



USAID
من الشعب الأمريكي

بيانات تعليمية 2

التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث الابتدائي بمصر



بيانات تعليمية 2، الدعم الفني والإداري، مهمة رقم 27

رقم العقد: AID-EHC-E-00-04-00004

سبتمبر 2014

تم إصدار هذا التقرير لتقديمه للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمراجعة، وتم إعداده بواسطة المعهد الثلاثي للأبحاث.

التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث الابتدائي بمصر

المهمة رقم 27

تم إعدادها للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمصر
بيانات لبرنامج التعليم في آسيا والشرق الأوسط – عقد DEP-AME

إعداد:
RTI International
3040 Cornwallis Road
Post Office Box 12194
Research Triangle Park, NC 27709-2194

RTI International هي علامة مسجلة للمعهد الثلاثي للأبحاث

الآراء الواردة في هذا التقرير لا تعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو الحكومة الأمريكية

جدول المحتويات

ب	قائمة الأشكال
ب	قائمة الجداول
ج	شكر وتقدير
د	الملخص التنفيذي
1	خلفية
1	دعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة التربية والتعليم للقراءة في الصفوف الأولى في مصر
1	سياق التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث
2	الغرض من التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث وتصميمه
2	الغرض من التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث واستخداماته
3	مكونات التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث
4	مهام التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث
7	تنفيذ التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث
8	نتائج التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث
8	ملخص درجات ومستوى أداء التلاميذ: 2013 و 2014
11	تحليل المهام الفرعية
11	التعرف على أصوات الحروف
12	قراءة الكلمات ليس لها معنى (الكلمات الغير مألوفة)
13	الطلاقة في القراءة الشفهية
14	الفهم القرائي
15	فهم المسموع
16	مناهة الفهم
17	الفروق القائمة على النوع الاجتماعي في إتقان القراءة
18	تأثير الفروق الجغرافية على الأداء في القراءة
18	الأداء في القراءة حسب المنطقة
20	النتائج في متوسط أداء القراءة في مختلف المدارس
21	ملخص الاستنتاجات
22	التوصيات
	ملحق أ - معادلة أداتي تقييم مهارات القراءة بالصفوف الأولى لعام ٢٠١٣ و عام ٢٠١٤ بالعلاقة بالصف الثالث
24	الإبتدائي
	ملحق ب - فواصل الثقة بنسبة 95% لمتوسط درجات المهام الفرعية لتقييم مهارات القراءة في الصف الثالث -
48	2013 و 2014

قائمة الأشكال

- شكل 1:** نسبة تلاميذ الصف الثالث الذين كان أدائهم يماثل أو أعلى من العلامات المرجعية في المهام الفرعية لتقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى في 2013 و 2014 10
- شكل 2:** إتقان القراءة لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثالث في 2014 17
- شكل 3:** الطلاقة في القراءة الشفهية لدى تلاميذ الصف الثالث حسب المنطقة - 2013 و 2014 18
- شكل 4:** إتقان أصوات الحروف بين تلاميذ الصف الثالث حسب المنطقة - 2013 و 2014 19
- شكل 5:** الاختلاف بين مدارس العينة من حيث متوسط درجات الطلاقة في القراءة الشفهية - 2014 20

قائمة الجداول

- جدول ES1:** ملخص نتائج كافة المهام الفرعية المتعلقة بتقييم القراءة في الصف الثالث 2013 و 2014 هـ
- جدول 1:** مقارنة ملخص متوسط درجات تقييم مهارات القراءة للصف الثالث: 2013 و 2014 9
- جدول 2:** ملخص درجات تقييم مهارات القراءة بالنسبة لعدد البنود التي تمت محاولة الإجابة عليها:
2013 و 2014 11
- جدول 3:** مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في التعرف على أصوات الحروف - 2013 و 2014 12
- جدول 4:** مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في قراءة الكلمات ليس لها معنى - 2013 و 2014 12
- جدول 5:** مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في طلاقة القراءة الشفهية - 2013 و 2014 13
- جدول 6:** مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في الفهم القرائي - 2013 و 2014 14
- جدول 7:** مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في فهم المسموع - 2013 و 2014 15
- جدول 8:** مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في متاهة الفهم - 2013 و 2014 17
- جدول ب-1:** فواصل الثقة بنسبة 95% للتقييم الأساسي لمهارات القراءة في الصف الثالث، 2013 49
- جدول ب-2:** فواصل الثقة بنسبة 95% للتقييم الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث، 2014 49

شكر وتقدير

يتقدم المؤلفون بالشكر والعرفان وجزيل الإحترام للمساهمات والدعم الذي قدمه العاملون بمجال التعليم في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمصر ووزارة التربية والتعليم المصرية في عملية تنفيذ التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة في الصفوف الأولى بالنسبة للصف الثالث. يكرر هذا التقييم تقييم خط الأساس الخاص بالقراءة في الصف الثالث الذي أُجري في مارس - أبريل 2013 على المستوى الوطني ويقارن النتائج. نتقدم بالشكر في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمصر إلى السيدة ليزا فرانثيتي والسيدة هالة الصيرفي على مجهوداتهما في التصميم الاستراتيجي وقيادة هذا التقييم القومي الثاني، والسيد ميتش كيربي من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بواشنطن لتوجيهاته بموجب عقد "بيانات البرامج التعليمية لآسيا والشرق الأوسط"، ولا ننسى السيدة هناء قاسم حسنين، مديرة وحدة القراءة في الصفوف الأولى (القراءة) بوزارة التربية والتعليم، حيث لعبت دوراً فعالاً في إنجاح تنفيذ البرنامج وحشد دعم الوزارة على مختلف المستويات لصالح هذا التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث.

لقد أُجري هذا التقييم خلال فترة من الإضطرابات التي شهدتها مصر وفي إطار زمني محدود للغاية. يدين الإنجاز الناجح لهذا التقييم بالكثير إلى الدكتور سمير شفيق حبيب والسيد أحمد إسماعيل من المعهد الثلاثي للأبحاث، اللذان شغلا من قبل منصب مدير مشروع تحسين الأداء التعليمي للبنات ونائب المدير، على التوالي، وأجريا اتصالات مباشرة مع وزارة التربية والتعليم بشأن تخطيط تقييم وتعبئة ما يزيد عن 80 من موظفي وزارة التربية والتعليم ممن تم تدريبهم ونشرهم في 40 فريق من فرق تقييم القراءة في الصفوف الأولى المكونة من مقيم واحد ومشرف واحد. كما كان الدكتور روبرت جيه لاتوسكي، العضو المنتدب لمؤسسة إنفونيكس والمدير السابق للتقييم والمتابعة والاتصال وإعداد التقارير في مشروع تحسين الأداء التعليمي للفتيات، هو المدير الميداني لمشروع تقييم القراءة في الصفوف الأولى وأحد المشاركين الأساسيين في إعداد هذا التقرير. قدم مستشارو مؤسسة إنفونيكس - نهلة أبو الصفا وأيمن بدر ونانسي عبد الفاضل وطوني محمد وريهام إبراهيم إسكندر - منسقين التطبيق الميداني وإدارة الفرق الأربعة في كل منطقة من المناطق الخمسة ووجهوا الاتصال مع مديريات وزارة التربية والتعليم. في المعهد الثلاثي للأبحاث، قامت مادينا كوردا بالعمل باقتدار كمديرة لمختلف المهام بدعم من روكسان زيربونيا وديفيد هارين اللذان توليا مهمة الإدارة المالية والتعاقدية. أكمل الدكتور كريس كوميسيكي والدكتورة سوزان إدواردز ضمان جودة مجموعات البيانات وجميع التحليلات الكمية والمخرجات الإحصائية. كما ساهم كل من الدكتور لويس كراوتش، نائب رئيس والمدير الفني بمجموعة التنمية الدولية في المعهد الثلاثي للأبحاث، ومادينا كوردا في تقديم مدخلات قيمة واستعراض الأقران لمشروع التقرير. نحن نتقدم بخالص الشكر لهم جميعاً على مساهماتهم في إنجاح التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث في مصر. ونحن نتقدم لهم بالشكر الجزيل على مشاركتهم في إنجاح هذا التقييم.

تولى كل من الدكتور لويس كراوتش والدكتور روبرت لاتوسكي والدكتور سمير شفيق حبيب قيادة العرض التقديمي واستعراض وزارة التربية والتعليم نتائج التقييم، المنعقد خلال الفترة من 15 إلى 17 سبتمبر 2014 في القاهرة، مصر. تم إدراج العرض التقديمية باللغتين العربية في هذا التقرير.

الملخص التنفيذي

يقدم هذا التقرير أهم نتائج التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث في المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مصر. كما يتناول هذا التقييم التقدم المبكر وإنجازات التلاميذ بعد ثلاث سنوات من تنفيذ برنامج القراءة على المستوى القومي، وقد أضاف هذا البرنامج، الذي بدأ تنفيذه مع تلاميذ الصف الأول خلال العام الدراسي 2011/2012، طرق متطورة لتعليم القراءة للصف الثاني في العام الدراسي 2012/2013 ثم إلى الصف الثالث في 2013/2014. إلى جانب ذلك، يقيس هذا التقييم مدى تحسن إتقان القراءة في اللغة العربية لدى المجموعة الأولى من تلاميذ وزارة التربية والتعليم الذين مروا بسنوات متتالية من تحسين تعليم القراءة في الصف الأول والثاني والثالث. استنتج هذا التقييم نتائج ملائمة زمنياً ومقاييس تجريبية للتقدم المبدئي ونتائج القراءة المحققة من خلال برنامج القراءة للصف الثالث في 2013.

تم تنفيذ تقييم مهارات القراءة القومي الثاني في الصفوف الأولى بالنسبة للصف الثالث في النصف الثاني من أبريل 2014 على عينة تمثل 200 مدرسة: 40 مدرسة ابتدائية تابعة لوزارة التربية والتعليم تم اختيارها بصورة عشوائية من خمسة مناطق فرعية في الجمهورية من 25 محافظة من محافظات مصر السبعة والعشرين. كما تم اختيار تلاميذ العينة الذين بلغ عددهم 1923 بصورة عشوائية من قوائم الالتحاق بالصف الثالث قبل القيام بزيارة كل مدرسة، وقد تم اختبار خمسة أولاد وخمس بنات في كل مدرسة. تعكس هذه النتائج الوضع على المستوى القومي إلى جانب وضع كل من المناطق الخمسة.

كرر التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة بالنسبة للصف الثالث في اللغة الرسمية الخاصة بالتدريس للمرحلة الابتدائية، اللغة العربية الفصحى الحديثة، المهام الفرعية المنفذة في تقييم 2013 بنفس مستوى صعوبة المحتوى: مهارات ما قبل القراءة والخاصة بالتعرف على أصوات الحروف وقراءة المقاطع التي تم تعلمها في الصف الأول والثاني بالإضافة إلى الطلاقة في القراءة الشفهية وثلاثة مهام فرعية خاصة بالفهم: الفهم القرائي وفهم المسموع والفهم من خلال المتاهة (الاختيار من بين الأقواس)، ويعتبر الفهم من مهارات القراءة ذات الأولوية في عملية التدريس في الصف الثالث الإبتدائي.

تشير نتائج هذا التقييم إلى تحقيق تقدم جيد على صعيد المهارات التي تم التركيز عليها في الماضي، وتشير أيضاً إلى تحقيق تقدم بدرجة أقل في المهارات التي تمثل أهمية كبيرة ولكنها تلقت انتباهاً أقل منذ تطبيق وزارة التربية والتعليم المبكر لبرنامج القراءة. ومن المتوقع أن يظهر هذا التقدم المتجانس/المختلط في هذه المرحلة المبكرة من البرنامج الذي يتم التوسع فيه سنوياً على المستوى القومي وحيث تحظى بعض المهارات على التركيز في التدريس أكثر من غيرها بمرور الوقت. وتتضمن النتائج الرئيسية لهذا التقييم القومي الثاني للصف الثالث ما يلي:

1. تحسن ممتاز في المهارات الأساسية لمرحلة ما قبل القراءة (الصف الأول) والتعرف على أصوات الحروف

(جدول 1 في الملخص التنفيذي). لقد استفاد تلاميذ الصف الثالث الذين تم اختبارهم في أبريل 2014 بوضوح من تعليم القراءة المطور من حيث التعرف على أصوات الحروف منذ الصف الأول في العام الدراسي 2011/2012. كما تحسن متوسط درجاتهم في التعرف على أصوات الحروف بشكل ملحوظ، وهبطت نسب الحاصلين على صفر بشكل حاد وارتفعت نسبة التلاميذ الذين حققوا نتائج طبقاً للعلامة المرجعية بشكل كبير،

وأصبح أكثر من ثلث تلاميذ الصف الثالث يقرؤون أصوات الحروف طبقاً للعلامة المرجعية المقترحة أو أعلى منها. علاوةً على ذلك، كان أكبر معدل لتحسن مهارات ما قبل القراءة في **الشفهية**، وهي المنطقة التي سجلت أقل درجات في مهارة القراءة في التقييم الأساسي لعام 2013، وتعتبر هذه النتيجة من النتائج الهامة حيث تثبت إمكانات برنامج القرائية في تحقيق نتائج تحويلية في إتقان القراءة في الصفوف الأولى في جميع ربوع مصر.

جدول 1 في الملخص التنفيذي: ملخص نتائج كافة المهام الفرعية المتعلقة بتقييم القراءة في الصف الثالث 2013 و2014

المهمة الفرعية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر		متوسط نتائج الصف الثالث		العلامة المرجعية المقترحة (النتيجة المعيارية)		النسبة المئوية للتلاميذ الذين حققوا مستوى العلامة المرجعية أو أعلى منها	
	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013
التعرف على أصوات الحروف (عدد الأصوات الصحيحة في الدقيقة)	11.4%	18.3%	27.7	18.9	35		35.3%	20.0%
قراءة الكلمات ليس لها معنى (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	25.9%	27.4%	7.5	5.9	20		7.8%	3.9%
طلاقة القراءة الشفهية (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	27.3%	21.6%	20.7	21.9	50		11.1%	12.2%
الفهم القرائي (6 بحد أقصى)	43.3%	35.4%	1.3	1.6	5		4.6%	8.7%
فهم المسموع (7 بحد أقصى)	28.6%	13.3%	2.4	3.2	لا يوجد ¹		لا يوجد	لا يوجد
متاهة الفهم (14 بحد أقصى)	36.9%	35.4%	3.5	3.6	لا يوجد		لا يوجد	لا يوجد

2. تقدم مبدئي جيد - من أساس ضعيف للغاية - في المهارات العليا لمرحلة ما قبل القراءة (الصف الثاني) الخاصة بقراءة الكلمات ليس لها معنى (المقاطع). ارتفع متوسط الدرجات وتضاعفت نسبة تلاميذ الصف الثالث في قراءة الكلمات ليس لها معنى (الكلمات المصطنعة) عن العلامة المرجعية - لكنها لا تزال منخفضة جداً، ومع ذلك لم تتغير نسبة التلاميذ الحاصلين على صفر.

3. لم يظهر أي تحسن في السنة الأولى بتعليم القراءة في الصف الثالث في أهم مهارات هذه المرحلة - مهارة طلاقة القراءة الشفهية. لم يتغير متوسط درجات ونسب التلاميذ الذين حققوا العلامة المرجعية في القراءة، بل ارتفعت نسبة التلاميذ الحاصلين على صفر. الحزمة الأساسية للصف الثالث المكونة من المدرس والمشرف على

¹ لم تضع وزارة التربية والتعليم من قبل وضع علامات مرجعية للمهتين الفرعيتين المتعلقةتين بفهم المسموع ومتاهة الفهم.

التدريب ومناهج القراءة والمواد التعليمية واتساق كل منها مع الكتب الدراسية ليست قوية بما فيه الكفاية وتستحق مزيد من التطوير.

4. **الأداء المختلط، لكن الضعيف أيضاً، في المهام الفرعية الثلاثة الخاصة بالفهم:** اختلف أداء الصف الثالث في المهام الفرعية الثلاثة الخاصة بالفهم ما بين عدم التحسن إلى نتائج متدنية في فهم المسموع، ولكن أسباب ذلك غير مؤكدة. مع ذلك يمكن تفسير هذه النتيجة المبدئية بالعام الدراسي القصير والمبالغة في تخصيص الفترة الزمنية التعليمية للصف الثالث في مراجعة مهارات ما قبل القراءة للصف الأول والثاني (هذا الاقتراح مستنتج من نتائج الملاحظات الصفية) وضعف التدريس في الفصول وعدم الاهتمام كما يجب بمهارات الفهم.

5. **الدعم المستهدف المطلوب لتعزيز نتائج القراءة في المدارس الريفية بمصر الوسطى والعليا.** هناك تباين كبير في أداء القراءة في الصفوف الأولى لدى تلاميذ ومدارس وزارة التربية والتعليم في جميع أنحاء مصر. لكن، يُوصى بالاهتمام بالمدارس الابتدائية في قرى جنوب مصر وتقديم الدعم الإقليمي لها نظراً لتراوح مستوى أداء القراءة بها ما بين المتدني إلى الأقل من المتوسط، كما أن أعداد كبيرة من تلاميذ هذه المدارس لم يتعلموا القراءة بعد. لكن، تحقيق تلاميذ الصف الثالث بمدارس مصر الوسطى والعليا تحسناً ممتازاً - من أساس منخفض للغاية - في متوسط درجات مهارة ما قبل القراءة الخاصة بالتعرف على أصوات الحروف في السنوات الثلاث الأولى من برنامج القرائية، يعد أمراً مشجعاً للغاية .

من الضروري تقييم هذه النتائج المختلطة للسنوات الثلاث الأولى من برنامج القرائية في سياق الظروف المحيطة. لقد أُجري هذا التقييم الفصلي في نهاية عام دراسي تعطل كثيراً بسبب الاضطرابات السياسية وتقليل الفترة الزمنية التعليمية وانخفاض نسبة الحضور في المدارس وانعدام الأمن وعدم اليقين والصعوبات الاقتصادية والمالية التي عانت منها الأسر التي تتعامل مع المدارس الحكومية في مصر. لكونهم أول تلاميذ طبق عليهم برنامج القرائية، لم يستفد تلاميذ الصف الثالث موضوع عينة هذا التقييم الثاني من تحسينات البرنامج التي تلت تنفيذ برنامج السنة الأولى في كل صف من الصفوف المتتالية. ومما لا شك فيه أن هذا السياق قد أعاق التقدم وأضعف أداء التلاميذ، وقد عكس إجراء التقييم في هذا السياق التزام وزارة التربية والتعليم والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بإجراء قياس تجريبي للتقدم المحرز حتى الآن والإعلان عن الخطوات المقبلة في تطوير برنامج القرائية.

عقدت ورشة عمل لمنسقي وحدات القرائية من المحافظات الـ 27 في الفترة من 15 إلى 17 من سبتمبر 2014. كانت ورشة العمل تهدف إلى عرض نتائج تقييم مهارات القراءة في الصف الثالث الابتدائي 2014 ومناقشة كيفية الاستفادة منها. والتوصيات التالية تم التوصل إليها من خلال المناقشات التي دارت أثناء ورشة العمل وهي أيضاً تعكس وجهات النظر المهنية لموظفي معهد ترينجل للأبحاث (RTI) ومجموعة من المعنيين الذين لديهم المعرفة بمصر و تقييم مهارات القراءة في السنوات الأولى الذين عملوا في مشروع تحسين الأداء التعليمي للبنات (GILO) ولديهم الخبرة في تقديم الدعم الفني لوزارة التربية والتعليم في تنفيذ برنامج القرائية.

تتضمن هذه التوصيات ما يلي:

- توفير مستوى متوسط من التدريب على برنامج القرائية لمدرسي الصف الثالث والموجهين والمدرسين المشرفين ووحدات التدريب المدرسية التي تدعم تنفيذ القرائية. ينبغي أن يكون التدريب عملياً ويركز في المقام الأول على

مهارات القراءة بطلاقة وعلى مهارات الفهم، وأن يعيد توازن الوقت وأن يركز ويُدرّب على مهارات ما قبل القراءة للصف الثالث.

- **تعزيز توافق الكتب الدراسية للصف الثالث مع مواد القراءة وتدريب المدرس وتقييم القراءة بشكل مستمر في الفصول.** تسعى الوزارة بالفعل نحو تعزيز هذا التوافق، لكن ربما يتطلب الأمر مزيد من الدعم.
- **مضاعفة جودة تدريب وتوجيه المدرس داخل المدرسة في تعليم القراءة في الصفوف الأولى.**
- **تعميم وتنفيذ أكبر توجه نحو الهدف من خلال تطبيق العلامات المرجعية لكل صف.**
- **تعزيز التخطيط والتنسيق الشامل لبرنامج القرائية.**
- **تنفيذ التسويق الاجتماعي لما يمكن أن يستطيع الطفل أن يفعله، في الصفوف الأول والثاني والثالث، عندما يقرأ بشكل جيد.**
- **علاج الأطفال المتأخرين على وجه التحديد.** تقسيم القراء إلى مجموعات حسب القدرة على القراءة، وليس حسب الصف وتقديم دعماً خاصاً. توجد نماذج غير مكلفة وناجحة.

دعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة التربية والتعليم للقراءة في الصفوف الأولى في مصر

يعتبر التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث استكمالاً لدعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتحسين نتائج القراءة في الصفوف الأولى في مصر والذي بدأ مع مشروع تحسين الأداء التعليمي للبنات في 2008 وأول تقييم القراءة باللغة العربية في الصفوف الأولى الذي أُجري في فبراير 2009. ويعتبر هذا التقييم القومي الثاني بمثابة قياس خط الوسط للتقدم المبدي.

بعد نجاح البرنامج التجريبي للقراءة في الصفوف الأولى الذي تم إعداده من خلال مشروع تحسين الأداء التعليمي للبنات للصفين الأول والثاني وتنفيذه (2010 - 2012) في أربعة من محافظات مصر الوسطى، طلبت وزارة التربية والتعليم دعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتوسيع نطاق البرنامج من حيث التأثير القومي، وقد دخل برنامج القرائية عامه الثالث حالياً فيما يزيد عن ستة عشر ألف مدرسة ابتدائية في جميع ربوع مصر، وقام مشروع تحسين الأداء التعليمي للبنات حتى نهايته في ديسمبر 2013 بدعم وزارة التربية والتعليم في تخطيط وتدريب المدرسين والمتابعة وتطوير وإصدار ونشر مصادر التعليم الخاصة بالتلميذ والمدرس على مستوى الدولة.

في ربيع 2013، قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعماً لوزارة التربية والتعليم في تنفيذ دراسة تقييم خط الأساس لمهارات القراءة للصفوف الأولى على مستوى الدولة في الصف الثالث بمدارس الوزارة، وقد ساهمت نتائج هذا التقييم القومي الأول في تطوير برنامج القرائية للصف الثالث في صيف 2013² كما قدمت الوكالة مقياس لخط الأساس لمهارات القراءة في الصف الثالث لمجموعة من تلاميذ المدارس الحكومية ممن بدأوا عامهم الأول من التعليم الابتدائي في السنة التالية لبدء تنفيذ برنامج القرائية للصفين الأول والثاني. بالتالي، لم يستفد تلاميذ الصف الثالث في العام الدراسي 2012/2013 من برنامج القرائية.

يكرر هذا التقييم القومي الثاني، الذي أُجري بعد سنة من التقييم الأول في أبريل 2014، تقييم خط الأساس لعام 2013 للصف الثالث. وكان تلاميذ الصف الثالث لهذا العام هم أول المستفيدين من البرنامج القومي لوزارة التربية والتعليم: حيث كانوا تلاميذ الصف الأول في السنة الأولى من برنامج القرائية للصف الأول (2011/2012) وثم تلاميذ الصف الثاني في السنة الأولى من برنامج القرائية للصف الثاني (2012/2013) وتلاميذ الصف الثالث في السنة الأولى من تطبيق برنامج القرائية للصف الثالث (2013/2014). التقييم القومي الثاني للقراءة في الصفوف الأولى هو تقييم فصلي يهدف إلى قياس التقدم المبدي في تحسن أداء القراءة نتيجة برنامج القرائية القومي.

سياق التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث

سببت الاضطرابات الاجتماعية والسياسية مرة أخرى قلقاً في مصر بعد الثورة الثانية في 30 يونيو 2013 والإطاحة بالرئيس محمد مرسي وحكم الإخوان المسلمين. بدأ العام الدراسي 2013/2014 في أوائل أكتوبر عقب أسابيع من أعمال العنف المتفرقة وانعدام الأمن الذي استمر خلال فصل الخريف. خلال عطلة نصف العام الدراسي في يناير

² التقييم الأساسي للقراءة في الصفوف الأولى بالنسبة للصف الثالث الابتدائي بمصر: بيانات تعليمية 2، رقم المهمة 15، رقم العقد: AID-278-BC-00019، من إعداد المعهد الثلاثي للأبحاث، مايو 2013.

2014، أعلنت الحكومة عن تأجيل بدء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني والذي بدأ في 8 مارس 2014. تكرر تعطيل التعليم بالمدارس لفترة طويلة، ثم توقفت الدراسة مبكراً، في نهاية أبريل 2014، لإجراء الامتحانات النهائية وإخلاء المدارس قبل الانتخابات الرئاسية في أواخر مايو 2014. بذلك تكون مدة الدراسة الفعلية خلال فصل الربيع في العام الدراسي 2013/2014 أقل من ستة أسابيع بعد توقف استمر لأكثر من ثمانية أسابيع، وكانت الفترة الزمنية التي فصلت اختبارات نصف الفصل الدراسي والامتحانات النهائية المبكرة أسبوعين من الدراسة فقط. باعتبارهم أول تلاميذ طُبق عليهم برنامج القراءة، لم يستفد تلاميذ الصف الثالث موضوع عينة هذا التقييم الثاني من تحسينات البرنامج التي تلت تنفيذ برنامج السنة الأولى في كل صف من الصفوف المتتالية، فلم يتم تعديل الكتب المدرسية لهذه المجموعة من التلاميذ.

لقد أُجري هذا التقييم القومي الثاني في أبريل 2014 في سياق تعطل العام الدراسي ووقت أقل مخصص للتدريس (أقل من 40% من الوقت التدريسي المخصص في الفصل الدراسي الثاني) وانخفاض نسبة الحضور في المدارس وانعدام الأمن وعدم اليقين والصعوبات الاقتصادية والمالية التي عانت منها الأسر التي تتعامل مع المدارس الحكومية في مصر، وكان لهذا السياق تأثيراً ملحوظاً على نتائج التقييم، وقد عكس إجراء التقييم في هذا السياق التزام وزارة التربية والتعليم والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بإجراء قياس تجريبي للتقدم المحرز حتى الآن والإعلان عن الخطوات المقبلة في تطوير برنامج القراءة.

الغرض من التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث وتصميمه

الغرض من التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث واستخداماته

يتمثل الغرض الأساسي من هذا التقييم في قياس التقدم المبدئي في تحسن أداء القراءة نتيجة للثلاثة الأولى من تنفيذ برنامج القراءة، ومن أهم أغراض هذا التقييم الفصلي تحديث الخطوات المقبلة في التطوير المبكر لهذا البرنامج وتعزيزه.

يعم هذا التقييم كذلك على تعزيز القدرات وتعميق قاعدة معارف موظفي وزارة التربية والتعليم ليتمكنوا من تنفيذ تقييم مهارات القراءة. لقد كان جميع مقيمي وقيادات فرق التقييم من العاملين بوزارة التربية والتعليم وقد تمت عملية التخطيط والتدريب والتنفيذ والنشر بالتعاون الوثيق مع وحدة القراءة التابعة للوزارة والتي لعبت دوراً رائداً في هذه المجال. وقد قامت وزارة التربية والتعليم ومديرياتها بدعم التنفيذ الميداني من خلال الاتصال بالمدارس وتعريفها بعملية التقييم وتوفير قوائم التلاميذ الملتحقين بالمدارس لاختيار العينات.

توفر النتائج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ومهام التخطيط التي تقوم بها حكومة جمهورية مصر العربية لتحسين تدريس القراءة ونتائج تعلم التلاميذ، والهدف الفعلي من ذلك هو تحسين التدريب المقدم للمدرسين والموارد التعليمية بهدف رفع مستوى إتقان القراءة بين تلاميذ الصف الثالث. كما سيدعم هذا التقييم الأساسي من قياس خط الأساس لدى مصر لنواتج التعلم المحسنة لبرنامج القراءة الذي تطبقه وزارة التربية والتعليم ويشمل الصف الأول والثاني والثالث.

مكونات التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث

تألف التقييم القومي الثاني من أربعة مكونات للتقييم، وهي كالاتي:

1. تقييم لعينة ممثلة على المستوى القومي أُجري على 2000 تلميذ من تلاميذ الصف الثالث - نصفهم من الأولاد ونصفهم الاخر من البنات، وتم اختيار هذه العينة بصورة عشوائية من 200 مدرسة ابتدائية تابعة لوزارة التربية والتعليم من 25 محافظة من محافظات مصر السبعة والعشرين. كانت العينة متناسبة مع السكان الذين يتعاملون مع مدارس وزارة التربية والتعليم وتلاميذ الصف الثالث في هذه المحافظات.
 2. الملاحظات الصفية لتدريس القراءة في مجموعة فرعية مكونة من 40 فصل من فصول الصف الثالث (من 40 مدرسة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المنتمي مدرسة المختارة للتقييم. تضمنت الملاحظات الصفية المنظمة في كل مدرسة مقابلات مسحية مع أهم العاملين في المدرسة - مدرس الصف الثالث الملاحظ ومدير المدرسة وأمين المكتبة أو المشرف على المكتبة - حول معارفهم وخبرتهم التدريسية ومدى رضاهم والتحديات المتصورة والموارد المتاحة لبرنامج القراءة الذي تطبقه وزارة التربية والتعليم.
 3. تنفيذ تجريبي لمنهجية التقييم الجماعي لمهارات القراءة في الصفوف الأولى على 200 تلميذ من تلاميذ الصف الثالث من 7 من مدارس القاهرة الكبرى. اختبر التقييم التجريبي للمجموعة الأولى في اللغة العربية منهجية مختارة تهدف إلى قياس مهارات القراءة للصف الثالث بصورة جماعية كمنهجية بديلة للتقييم لتقييم مهارات القراءة الفردي المعياري (EGRA).
 4. تصميم وإجراء اختبار قبلي لثلاث أدوات تقييم منفصلة (EGRA)، بما في ذلك الأداة المطبقة في التقييم القومي الثاني بغرض تزويد وزارة التربية والتعليم بأدوات إضافية تم اختبارها لإجراء مزيد من التقييمات في المستقبل.
- لكل مكون من مكونات التقييم السابقة تقرير منفصل.³ ويعرض هذا التقرير نتائج تقييم المكون الأول: التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث.

مهام التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث

يتم تطبيق أداة قياس مهارات القراءة للصفوف الأولى على كل تلميذ على حده - مقيم لكل تلميذ - وتتطلب خمسة عشر دقيقة إلى عشرين دقيقة لاستكمالها.

عكست أداة التقييم المستخدمة في هذا التقييم القومي الثاني نفس الأداة المستخدمة في التقييم الأساسي للصف الثالث في 2013. تضمنت كلتا الأدوات نفس المهام الفرعية الخمسة الموضحة أدناه، والتي تم إجرائها بنفس الترتيب. أثناء تصميم أداة تقييم 2014، تم إيلاء المزيد من الاهتمام والتحليل لضمان تصميم أداة لها نفس مستوى صعوبة المهام الفرعية المطبقة في التقييم الأساسي. لتجنب تسريب أداة 2013 بعد التقييم الأساسي، تم تغيير معظم المحتوى، لكن

³ التقييم القومي الثاني للقراءة للصف الثالث الابتدائي: الملاحظات الصفية، بيانات تعليمية 2 الدعم الفني والإداري، مهمة رقم 27، عقد رقم: AID-EHC-E-00-04-00004، المعهد الثلاثي للأبحاث، أغسطس 2014. طلب المهمة 27: تقييم القراءة في الصفوف الأولى بالنسبة للصف الثالث الابتدائي، التقييم الجماعي، بيانات تعليمية 2 الدعم الفني والإداري، مهمة رقم 27، عقد رقم: AID-EHC-E-00-04-00004، المعهد الثلاثي للأبحاث، يونيو 2014.

المهام الفرعية كانت متشابهة إلى حد كبير من حيث التركيب ومستوى صعوبة القراءة. بعد تصميم أداة التقييم القومي الثاني، تم إجراء اختبار تدريبي عليها إلى جانب اختبار أداة التقييم الأساسي 2013 على 200 تلميذ من تلاميذ الصف الثالث للتحقق من تشابه الأداتين و"تساويهما" من الناحية الإحصائية. يعرض الجدول 7 الأداة العربية المستخدمة في كلا التقييمين بالإضافة إلى النتائج التحليلية للاختبار القبلي المقارن. لقد حرص هذا التقييم الثاني على ضمان عدم إرجاع سبب الاختلافات في أداء القراءة في الصف الثالث عن التقييم الأساسي إلى اختلاف تصميم الأداتين أو مستوى صعوبتهما. **إن أدوات تقييم 2013 و 2014 متساوية ومتشابهة إلى حد كبير.**

لقد تضمنت أداة تقييم 2013 و 2014 (الاختبارات) الفرعية التالية والتي تم تنفيذها بالترتيب التالي:

1. تُقيم عملية التعرف على أصوات الحروف القدرة التلقائية لدى التلميذ على التعرف على صوت كل حرف، وهي مهمة فرعية محددة بوقت حيث يتم عرض جدول يتضمن 80 حرف على التلميذ مع التشكيل ويتم وضع الحروف في ثمانية صفوف يتضمن كل صف منها عشرة حروف. تتضمن الحروف الثمانون مزيج من أشكال الحروف المنفردة والتي تأتي في بداية أو وسط أو نهاية الكلمة. يُطلب من التلميذ نطق صوت كل حرف بسرعة وبدقة خلال دقيقة ويتم اعطاؤهم درجات مقابل عدد الحروف التي يتم نطقها بصورة صحيحة في الدقيقة.

2. تُقيم عملية قراءة الكلمات ليس لها معنى (الكلمات غير المألوفة) مهارة الأطفال الخاصة بتطبيق قواعد العلاقة بين الحرف والصوت لفك رموز (تهجي) الكلمات غير المألوفة. لضمان تطبيق الأطفال لما تعلموه بخصوص العلاقة بين الأصوات والرموز بدلا من قراءة كلمات قاموا بحفظها، يُطلب من التلميذ قراءة جدول مكون من 50 كلمة مصطنعة (تم اختراعها أو لا معنى لها) مع التشكيل ويتم ترتيبها في عشرة صفوف يتضمن كل صف منها خمس كلمات، ويُطلب من التلميذ كذلك نطق أكبر عدد ممكن من الكلمات بدقة في الدقيقة ويتم إعطائهم درجات مقابل عدد الكلمات التي يقوموا بنطقها بصورة صحيحة في الدقيقة. عكست أداة تقييم 2014 أداة التقييم الأساسي 2013 من حيث تحديد المستوى بدقة ومستوى صعوبة (عدد الحروف) كل كلمة غير المألوفة في هذه المهمة الفرعية. تم تغيير معظم الكلمات غير المألوفة في أداة 2014.

3. تُقيم القراءة الشفهية لنص بتقييم طلاقة التلميذ في قراءة نص من النصوص التي تناسب المرحلة التي يقوم بالدراسة فيها بصوت مرتفع وتقيس قدرته على فهم النص الذي قام بقراءته. وتتكون هذه المهمة الفرعية من قسمين:

أ- **الطلاقة في القراءة الشفهية:** تعتبر القدرة على قراءة النصوص بطلاقة من المكونات الهامة في الفهم من خلال القراءة. في هذه المهمة الفرعية، يتم إعطاء التلميذ قصة مكونة من 58 كلمة مع تشكيل كافة الكلمات ويطلب منهم قراءتها بصوت مرتفع في دقيقة واحدة.⁴ وقبل البدء، يطلب من التلميذ الانتباه إلى القصة أثناء القراءة لأنه سيتم طرح أسئلة عليهم تتعلق بالقصة بعد الانتهاء من القراءة. تتضمن درجات الطلاقة في القراءة الشفهية عدد الكلمات التي تمت قراءتها بصورة صحيحة في الدقيقة. كانت القصة المكونة من 58 كلمة التي تم إعدادها لأداة تقييم 2014 متشابهة إلى حد كبير إلى تلك المستخدمة في أداة تقييم 2013 وكررت الكثير من كلماتها.

⁴ تضمنت أداة تقييم خط الأساس 2013 قصة مكونة من 57 كلمة مع التشكيل.

ب- **الفهم من خلال القراءة:** بعد انتهاء التلاميذ من قراءة النص، أو بعد انتهاء الدقيقة، يتم استبعاد القصة، ويقوم المقيم بطرح ستة أسئلة تتطلب من التلاميذ تذكر حقائق أساسية أو استنتاج معلومات تستند إلى النص أو الجزء الذي قرأوه من النص، ويتم طرح الأسئلة الستة على كل تلميذ يقوم بقراءة أكثر من السطر الأول (ثمان كلمات) من القصة⁵. كانت درجة الفهم القرائي عبارة عن عدد الإجابات الصحيحة وأعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 6. لم يتم تحديد وقتاً معيناً لهذه المهمة الفرعية، وحصل التلاميذ الذين لم يجيبون على السؤال خلال عشرة ثوان على عبارة "لم تتم الإجابة" عن هذا السؤال، وكان السؤال يُطرح مرة واحدة دون تكرار. كما تضمنت أداة التقييم الأساسي 2013 ستة أسئلة فهم من خلال القراءة.

4. يعتبر فهم المسموع من المهارات الهامة للفهم من خلال القراءة لأنه يظهر القدرة على فهم اللغة المنطوقة. في هذه المهمة الفرعية يقوم الممتحن بقراءة قصة للتلاميذ تتكون من 70 كلمة بصورة واضحة وبسرعة معتدلة (يقوم بنطق كل كلمة في حوالي 0.5 ثانية)، وقبل البدء في القراءة، يطلب الممتحن من التلاميذ الانصات بعناية لأنه سيتم طرح أسئلة عليهم حول القصة. بعد الاستماع إلى الفقرة، يتم طرح سبعة أسئلة على كل تلميذ، بنفس الترتيب دائماً وببنفس الإسلوب الذي تمت كتابتها به باللغة العربية الفصحى الحديثة. يتم إعطاء درجات فهم المسموع مقابل إجمالي الإجابات الصحيحة وبتحديد أقصى سبع درجات. لم يتم تحديد وقتاً معيناً لهذه المهمة الفرعية، وحصل التلاميذ الذين لم يجيبون على السؤال خلال عشرة ثوان على عبارة "لم تتم الإجابة" عن هذا السؤال، وكان السؤال يُطرح مرة واحدة دون تكرار. تضمنت فقرة الاستماع في أداة التقييم الأساسي 2013 تسع وستون كلمة وسبعة أسئلة تطرح على جميع التلاميذ.

5. يعتبر متاهة الفهم (الاختيار من بين الأقواس) مقياساً ثانياً للفهم من خلال القراءة. في المهمة الفرعية الخاصة بالفهم من خلال المتاهة، يتم إعطاء التلاميذ نصاً مكوناً من 141 كلمة (تضمن جميع فئات الكلمات) مع التشكيل لقراءتها بصوت مرتفع. في كل سطر من الفقرة تقريباً، يتم استبدال كلمة واحدة بقوسين يتضمنان ثلاثة كلمات لاختيار واحدة من بينهم. تنتمي الكلمات الثلاثة إلى نفس الفئة النحوية (أسماء - صفات - أفعال الخ)، ويطلب من التلاميذ اختيار الكلمة التي تناسب القصة بصورة أفضل. تتضمن القصة أربعة عشر حالة من حالات الاختيار بين الكلمات. تعتبر هذه المهمة الفرعية مهمة محددة بوقت حيث يُمنح التلاميذ ثلاث دقائق لقراءة الفقرة واختيار الكلمات المناسبة. تمثل درجات الفهم من خلال المتاهة مجموع الكلمات الصحيحة التي تم اختيارها وأعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 14. حصل التلاميذ الذين يقومون بقراءة الخيارات الثلاثة دون اختيار أيّاً من الكلمات على عبارة "لم تتم الإجابة" عن هذا الاختيار. تضمنت فقرة المتاهة في أداة التقييم الأساسي 2013 مئة وأربعين كلمة مع التشكيل ونفس عدد أسئلة الاختيار المتعدد: 14.

تُكتب جميع المكونات المكتوبة في تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى باللغة العربية الفصحى الحديثة بما في ذلك القصص وجميع الأسئلة التي تُطرح في أنشطة الفهم القرائي وفهم المسموع. طرح جميع المقيمين الاسئلة الخاصة بكل مهمة فرعية وقراءة نص فهم المسموع كما هو مكتوب باللهجة الفصحى دون تغيير، لكن، شرح المقيمون التعليمات

⁵ عادةً ما يُطرح على التلاميذ أسئلة فهم من خلال القراءة يمكن الإجابة عليها من خلال الرواية التي وردت في النص الذي قاموا بقراءته. أما التلاميذ الذين يعانون من ضعف أو بطء في القراءة، فلا يتم طرح أسئلة عليهم تتعلق بالجزء الذي لم يقوموا بقراءته خلال الدقيقة. لضمان تطبيق الاختبار بصورة متسقة من قبل كافة المقيمين باستخدام النماذج الورقية، تم الاتفاق على طرح كافة أسئلة الفهم من خلال القراءة على جميع التلاميذ الذين نجحوا في قراءة السطر الأول على الأقل من النص. لم يجب غالبية التلاميذ على الأسئلة التي تعلقت بمضمون الجزء الذي لم يتمكنوا من قراءته من القصة. بعد إدخال بيانات كلمات القطعة التي تمت قرائتها بدقة، تربط التحليلات الحاسوبية عدد الأسئلة الصحيحة بعدد الكلمات التي تمت قرائتها بشكل صحيح خلال دقيقة.

الشفهية التي تم تقديمها إلى التلاميذ باللهجة العامية المصرية (وهذه واحدة من ممارسات تطبيق أداة التقييم EGRA). كما كُتبت هذه التعليمات على الأداة باللغة العربية الفصحى لكن يقوم المقيم بتقديمها بصورة شفوية بسيطة باللهجة المحلية. ويُطلب من التلاميذ تأكيد فهمهم الكامل للتعليمات قبل بدء كل مهمة من المهام الفرعية، وبمجرد بدء المهمة لا يمكن إيقافها والتعليق الوحيد المسموح لكل مقيم باستخدامه هو كلمة "استمر" بعد ثلاث ثوانٍ من توقف الطفل عند حرف أو كلمة معينة في أي من المهام الفرعية محددة المدة.

عند تنفيذ عملية التقييم، اهتم المقيمون كثيراً بإشعار التلاميذ بالراحة وعدم التوتر. لم يتم تسجيل أسماء التلاميذ وقام المقيم بتقديم الاختبار على أنه "لعبة" سيستمتع بها الطفل و"نشاط تجريبي" يقيس قدرة الأداة. كما أوضح المقيمون أن تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى ليس اختباراً ولن يتم إعطاء تقديرات للتلاميذ على أساسه. تم إبلاغ التلاميذ المشاركين بأنهم محظوظون لاختيارهم في هذه التجربة التي تستهدف اختبار الأداة. وقبل البدء في كل عملية تقييم، سُئل كل تلميذ عن موافقته أو عدم موافقته على المشاركة في هذه العملية، كان المقيم يشكر التلميذ الذي يرفض المشاركة ويُطلب منه المغادرة، لكن كان عدد من رفضوا المشاركة عدد بسيط. في نهاية التقييم وبغض النظر عن أداء القراءة الجيد، أجاب غالبية التلاميذ عند سؤالهم عن مستوى التقييم، بأنه كان "سهلاً".

لكن، كان التلاميذ الذين اعتبروا هذا التقييم صعباً بل وربما مخيفاً ممن لا يستطيعون القراءة أو يجدون صعوبة فيها. وبالنسبة لهؤلاء التلاميذ، تضمنت المهام الفرعية المتعلقة بصوت الحرف والكلمات ليس لها معنى والطلاقة في القراءة الشفهية قاعدة "التوقف المبكر" التي كانت تتطلب من المقيم وقف النشاط إذا لم يقم التلميذ بالإجابة بصورة صحيحة عن أي بند في السطر الأول (أي أول عشرة حروف أو أول خمسة كلمات ليس لها معنى أو أول سطر مكون من 8 كلمات من القصة المخصصة للقراءة الشفهية بطلاقة). تم تصميم هذه القاعدة لتجنب إحباط التلاميذ الذين لم يفهموا المهمة الفرعية أو لم تكن لديهم مهارات القراءة الكافية للإجابة على الأسئلة، وفي حالة وقف إحدى المهام الفرعية وفقاً لقاعدة "التوقف المبكر"، كان المقيم ينتقل إلى المهمة الفرعية التالية. لكن، في حالة وقف المهمة الفرعية الخاصة بالطلاقة في القراءة الشفهية وفقاً لهذه القاعدة، لم يتم طرح أسئلة الفهم القرائي على التلميذ. يتم وضع علامة واضحة على جمع المهام الفرعية التي يتم وقفها بموجب قاعدة "التوقف المبكر". وهذه واحدة من ممارسات تطبيق أداة التقييم EGRA.

قد تم تطبيق قاعدة "التوقف المبكر" بثلاث طرق في اختبار الفهم من خلال المتاهة. أولاً، لم يتم إجراء اختبار الفهم من خلال المتاهة لجميع التلاميذ الذين "توقفوا مبكراً" في المهام الفرعية الخاصة بأصوات الحروف والمقاطع والقراءة الشفهية بطلاقة. ثانياً، وقف المهمة الفرعية مع التلميذ الذين لم يتمكنوا من قراءة سطور الممارسة الخاصة بهذه المهمة الفرعية. ثالثاً، يتم وقف أي تلميذ قام بقراءة أول أربعة اختيارات مما بين الأقواس في قصة المتاهة دون اختيار أفضل كلمة من بين الأقواس (أي لم تتم الإجابة) وفقاً لقاعدة "التوقف المبكر". بالرغم من ذلك، لم يتم إيقاف المهمة الفرعية الخاصة بالمتاهة إذا قام التلميذ باختيار أي كلمة من الاختيارات الأربعة الأولى سواء كان الاختيار صواباً أم خطأً.

تنفيذ التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث

إعداد الأداة

مع نجاح الاختبار التجريبي لأداة تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى 2014 بالإضافة إلى أداة التقييم الأساسي في 2013، تم طباعة 2000 نسخة من الأداة الورقية. أحالت البداية السريعة والجدول الميداني الدقيق لهذا التقييم القومي

الثاني دون شراء وتطوير واختبار أداة جمع البيانات الإلكترونية الأيباد (iPad)، كما حدث في تقييم 2013. أدى العدد الكبير من أجهزة الأيباد المطلوبة (45 جهاز) والوقت اللازم للشراء وتخصيص البرامج والتنشيط والاختبار والوقت الإضافي اللازم لتدريب المقيمين بصورة مرضية على استخدام أداة جمع البيانات الإلكترونية إلى اقتراح تنفيذ هذا التقييم القومي الثاني بالأداة الورقية والساعات التوقيتية.

تدريب المقيمين

قامت وحدة القرائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بترشيح 45 شخصية من مختلف مديريات الوزارة من شتى أرجاء مصر ليتم تدريبهم كمقيمين. تم تدريب نصف المرشحين من قبل وكانوا من المقيمين الذين عملوا في التقييم الأساسي في 2013، وكان جميع المرشحين تقريباً من موجهي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ومعتادين على برنامج القرائية. تم تدريب جميع المشاركين لمدة أربعة أيام في أول أبريل، وأجري التدريب باللغة العربية وكان له ثلاثة أهداف رئيسية وهي (1) تمكين المقيم من إشعار التلاميذ بالراحة وإجراء التقييم بشكل سليم و(2) ضمان تقدير درجات المهام الفرعية بصورة صحيحة ووضع معايير موحدة وتكوين إتفاق جماعي بين كادر المقيمين (الثقة بين المقيمين) حول ما يعتبر قراءة صحيحة أو غير صحيحة مع التشكيل وباللغة العربية الفصحى⁶ و(3) جعل أذان المقيمين معتادة تماماً على الكلمات ليس لها معنى وال فقرات التي سوف تتم قرائتها من قبل التلاميذ، وذلك لإمكانية وضع الدرجات بتلقائية. لقد حقق التدريب الأهداف الثلاثة بصورة مرضية.

التطبيق الميداني

بدأ التطبيق الميداني في اليوم التالي من إنهاء تدريب المقيمين. تم تنظيم الأربعة مقيم والأربعين قائد لفرق التقييم في أربعين فريق من المقيمين، يتضمن كل فريق مقيم واحد وقائد واحد لفريق المقيمين. تم تكليف مقيم واحد بإجراء عشر عمليات تقييم في كل مدرسة في ثلاث ساعات، وتم تخصيص ثمانية فرق لكل منطقة من المناطق الخمسة تحت قيادة منسق التطبيق الميداني. قام كل فريق بتقييم عشرة تلاميذ - خمسة أولاد وخمس بنات - في مدرسة واحدة كل يوم. تولى قائد فريق التقييم مسؤولية التأكد من هويات التلاميذ الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية مسبقاً من كل مدرسة ثم تسليمهم واحداً واحداً إلى المقيم الذي يقوم بإجراء الاختبارات في مكتبة المدرسة أو في أحد الفصول التي تم إخلاؤها لهذا الغرض. قام قادة فرق التقييم بالتأكد من عدم وجود أى مصادر إزعاج أو مقاطعة للتلاميذ والمقيمين.

تم إجراء جميع عمليات التقييم خلال الفترة ما بين 14 أبريل إلى 23 أبريل. قام الأربعة فرق بإجراء التقييم في 40 مدرسة يومياً: ثمان مدارس كل يومي في كل منطقة من المناطق الخمسة، وبالتالي، تم استكمال اختبار المتتي مدرسة في ستة أيام.

في عدد قليل من المدارس، كان من الضروري استكمال العينة العشوائية المختارة مسبقاً والمكونة من 10 تلاميذ من الصف الثالث (خمسة أولاد وخمس بنات - بالإضافة إلى مجموعة بديلة مكونة من أربعة أولاد وأربع بنات، تم اختيارها من قوائم الالتحاق لكل مدرسة باستخدام جداول الأرقام العشوائية) من خلال الاختيار العشوائي في الموقع من بين التلاميذ الحاضرين يوم التقييم بسبب ارتفاع نسبة الغياب. عادت فرق المقيمين إلى ثلاثة من مدارس العينة في اليوم الثاني نظراً لقلّة عدد التلاميذ الحاضرين في اليوم المقرر للإجراء التقييم.

⁶ على سبيل المثال، هل يعتبر التلاميذ الذين يقومون بإضافة التشكيل على المقطع النهائي عند قراءة إحدى الكلمات بصوت عال وبشكل صحيح قد أخطأوا إن لم يكن التشكيل موجود على بطاقة تحفيز التلميذ؟

إدخال البيانات وضمان الجودة والتحليل

تم إعداد برنامج إدخال البيانات الإلكترونية وتثبيتها على أجهزة الآيباد لتسهيل إدخال البيانات بدقة من النماذج الورقية المستكملة البالغ عددها 2000 نموذج. في البداية تم وضع الدرجات في النماذج الورقية بشكل يدوي، ثم تم إدخال جميع بنود المهام الفرعية على أجهزة الآيباد، ثم مقارنة ملخص البيانات والدرجات المدخلة بالدرجات المكتوبة باليد لكل مهمة فرعية ونموذج ورقي لضمان الدقة. بعد ذلك، تم فحص مجموعة البيانات المستكملة للتأكد من اكتمالها وعدم وجود أخطاء. تم الانتهاء من جميع التحليلات الكمية والحسابات الإحصائية والتحقق من صحتها من قبل الإحصائيين في المعهد الثلاثي للأبحاث.

تم تحديد المدارس الحاصلة على درجات عالية بشكل مثير للشك من خلال تلاميذ العينة أو أعداد كبيرة من غيرهم من التلاميذ أثناء عملية إدخال البيانات ونماذجها ومجموعات البيانات التي تم فحصها بدقة وفقاً لنموذج الإجابة. نتيجة ذلك، تم استبعاد أربع مدارس من العينة المكونة من 200 مدرسة للاشتباه في احتمالية تسريب الاختبار إلى المدرسة و / أو استبدال تلاميذ العينة العشوائية بتلاميذ ذوي مهارات جيدة في القراءة. بالتالي، تألفت العينة النهائية من هذا التقييم القومي الثاني من 196 مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم و 1923 تلميذ من الصف الثالث.

يتضمن الملحق "ب" فواصل الثقة المقدر بنسبة 95% لمتوسط درجات كل مهمة من المهام الفرعية - في تقييمي مهارات القراءة في الصفوف الأولى 2013 و 2014. يشير فواصل الثقة إلى النطاق الذي يقع فيه متوسط الدرجات بين 95 من أصل 100 تكرر لهذا التقييم (بنسبة ثقة 95%)، إذا تم التكرار باستخدام نفس معايير اختيار عينة المدارس والتلاميذ.

نتائج التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة للصف الثالث

ملخص درجات ومستوى أداء التلاميذ: 2013 و 2014

يقارن هذا القسم ملخص إحصاءات جميع المهام الفرعية لتقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى في مصر بين التقييم الأساسي (2013) والتقييم القومي الثاني (2014). يوضح جدول 1 أدناه ملخص درجات كل مهمة من المهام الفرعية في مقارنة بين التقييمين من حيث: نسبة تلاميذ العينة الحاصلين على صفر (من لا يستطيعون القراءة) ومتوسط درجات جميع تلاميذ العينة في كل مهمة من المهام الفرعية⁷ ونسبة تلاميذ العينة من الصف الثالث الذين حققوا المعيار المصري (العلامة المرجعية) في القراءة أو أعلى منه.⁸

يوضح جدول 1 تحسن ملحوظ بعد إجراء التقييم الأساسي لمهارات القراءة في الصف الثالث في 2013. أظهر أداء تلاميذ في مهارات مرحلة ما قبل القراءة (مهارة الصف الأول) الخاصة بالتعرف على أصوات الحروف تقدماً ممتازاً. كما كان هناك تقدم مبدئي جيد في قراءة الكلمات ليس لها معنى، وهي من مهارات الصف الثاني. لكن لم يتغير

⁷ تتضمن جميع الدرجات من حصولوا على صفر.

⁸ أثناء ورشة العمل لعرض و مناقشة نتائج التقييم 2014 و التي عقدت يومي 15 و 16 سبتمبر 2014 ، تسأل بعض المشاركين عن مدي قابلية مقارنة النتائج وذلك كنتيجة لوجود فروق محتملة في تطبيق بروتوكول اختبار التلاميذ عينة الدراسة أو قضايا اخرى مشابهة. ورغم أن هذه النتائج قد تكون رد فعل طبيعي ضد النتائج التي لم تكن طيبة على كل النواحي، إلا أن RTI اتخذت الأمر بجديّة . و حالياً نحن نقف مع هذه النتائج التي عرضت في ورشة العمل و الواردة في هذا التقرير. ومع ذلك، سنقوم بعمل المزيد من الأبحاث و سنصدر أي توضيحات ملائمة بتطلبها البحث.

مستوى إتقان القراءة، التي هي من أهم مهارات الصف الثالث - الطلاقة في القراءة الشفهية والفهم - أو كان أقل في هذه السنة الدراسية.

جدول 1: مقارنة ملخص متوسط درجات تقييم مهارات القراءة للصف الثالث: 2013 و 2014

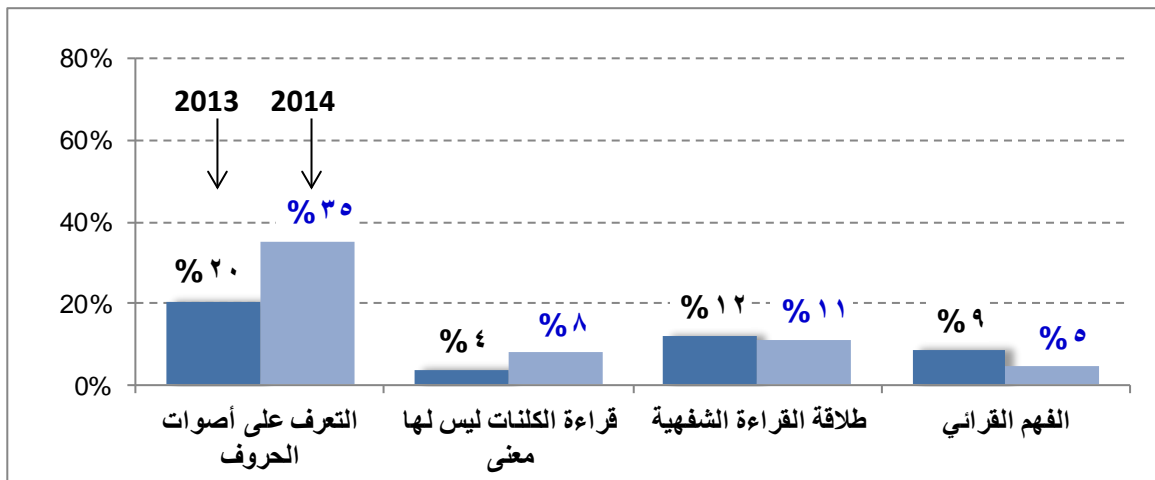
المهمة الفرعية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر		متوسط نتائج الصف الثالث		العلامة المرجعية المقترحة (النتيجة المعيارية)		النسبة المئوية للتلاميذ الذين حققوا مستوى العلامة المرجعية أو أعلى منها	
	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013
التعرف على أصوات الحروف (عدد الأصوات الصحيحة في الدقيقة)	11.4%	18.3%	27.7	18.9	35		35.3%	20.0%
قراءة الكلمات ليس لها معنى (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	25.9%	27.4%	7.5	5.9	20		7.8%	3.9%
طلاقة القراءة الشفهية (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	27.3%	21.6%	20.7	21.9	50		11.1%	12.2%
الفهم القرائي (6 بحد أقصى)	43.3%	35.4%	1.3	1.6	5 ⁹		4.6%	8.7%
فهم المسموع (7 بحد أقصى)	28.6%	13.3%	2.4	3.2	لا يوجد		لا يوجد	لا يوجد
متاهة الفهم (14 بحد أقصى)	36.9%	35.4%	3.5	3.6	لا يوجد		لا يوجد	لا يوجد

ارتفع عدد التلاميذ الذين حصلوا على صفر هذا العام الدراسي في مهاراتي القراءة الخاصة بالصف الثالث.¹⁰ لم يتمكن أكثر من ربع تلاميذ العينة (27.3%) في تقييم 2014 من قراءة كلمة واحدة بصورة صحيحة في السطر الأول من المهمة الفرعية الخاصة بالطلاقة في القراءة الشفهية - وهي نسبة مرتفعة عن تلك المحققة (21.6%) في تقييم 2013. ولكن بالنسبة للتحسن الملحوظ في أداء تلاميذ في مهارة مرحلة ما قبل القراءة الخاصة بالتعرف على أصوات الحروف، انخفضت نسبة التلاميذ الذين لم يتمكنوا من القراءة من بين تلاميذ عينة الصف الثالث في 2014 مقارنةً بتقييم 2013. التلميذ الذي لا يتمكن من القراءة هو من يحصل على صفر في جميع الاختبارات التالية: التعرف على أصوات الحروف وقراءة الكلمات الغير مألوفة والقراءة الشفهية بطلاقة. لم يتمكن هؤلاء التلاميذ من قراءة كلمة واحدة بصورة صحيحة أو التعرف على صوت حرف واحد في السطر الأول من الاختبار الثلاثة. هبطت نسبة التلاميذ الذين لم يتمكنوا من القراءة من 14% من تلاميذ عينة الصف الثالث في 2013 إلى 10% من عينة الصف الثالث في 2014، ويعتبر هذا مؤشراً إيجابياً.

⁹ تضمنت فعاليات ورشة العمل التي عقدت في شهر يونيو 2013 بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وضع علامات مرجعية للمهمة الفرعية للفهم القرائي كانت 80% من الأسئلة يُجاب عنها إجابة صحيحة. وع ذلك لم تضع الوزارة علامة مرجعية للمهمة الفرعية لفهم المسموع و المهمة الفرعية لمتاهة الفهم.
¹⁰ من الضروري فهم درجة "الصفر" جيداً. يتم وقف التلميذ الذي لا يقرأ أي كلمة في السطر الأول من إحدى المهام الفرعية محددة الوقت بصورة صحيحة، إتباعاً لقاعدة التوقف المبكر" ويحصل على صفر. عند تصميم كل مهمة من المهام الفرعية، يتم إيلاء المزيد من الانتباه لضمان احتواء السطر الأول على كلمات سهلة حتى يتمكن جميع التلاميذ من القراءة دون وقفهم قبل الأوان. في المهام الفرعية الخاصة بالفهم، يحصل التلاميذ على صفر في حالة عدم الإجابة بصورة صحيحة على الأسئلة المطروحة أو في حالة وقفهم مبكراً بوزن الإجابة على أي سؤال من أسئلة الفهم من خلال القراءة أو الاختيار من بين الأقواس.

لكن لم يكن هناك أي تحسن في عدد تلاميذ الصف الثالث الذين تمكنوا من القراءة بشكل جيد، ولم تتغير نسب تلاميذ العينة الذين حققوا النتيجة المعيارية (العلامة المرجعية) أو أعلى منها أو انخفضت في المهام الفرعية للصف الثالث الخاصة بالطلاقة في القراءة الشفهية والفهم (الشكل 1). على العكس من ذلك، أتقن عدد كبير من تلاميذ عينة الصف الثالث مهارات مرحلة ما قبل القراءة الخاصة بالتعرف على أصوات الحروف (35%). كما تضاعفت نسبة تلاميذ العينة الذين كان أدائهم على مستوى المرحلة في قراءة الكلمات ليس لها معنى (4% إلى 8%)، لكنها لا تزال نسبة منخفضة في الأساس.

شكل 1: نسبة تلاميذ الصف الثالث الذين كان أدائهم يحقق العلامات المرجعية أو يتفوق عليها في المهام الفرعية لتقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى في 2013 و 2014



يوضح جدول 2 أيضاً التحسن الملحوظ في نسبة البنود الصحيحة التي حاول قراءتها في معظم مهارات القراءة.¹¹ طور تلاميذ الصف الثالث من مستوى دقة القراءة في جميع المهام الفرعية باستثناء تلك الخاصة بالطلاقة في القراءة الشفهية التي لم تتغير.

تلخيصاً لنتائج تقييم مهارات القراءة في الصف الثالث الذي أُجري في 2013، استخلص هذا التقرير أن معظم تلاميذ الصف الثالث يحاولون بجهد للتعرف على الأصوات المرتبطة بكل حرف للتمكن من قراءة الكلمات الغريبة والتعرف على الكلمات المعروفة. تعكس الدرجات المنخفضة التي حصلوا عليها مستوى الدقة الضعيف وبطء سرعة القراءة.¹¹ لكن، حقق تلاميذ الصف الثالث الذين جاءوا بعد فصل في 2013 تحسناً ملحوظاً في مهارات التعرف على أصوات الحروف وتقدم مبدئي في قراءة الكلمات الغير مألوفة وكانوا أكثر دقة في القراءة بوجه عام. لكن، القراءة بطلاقة من حيث النص أو مهارات الفهم لم تتغير أو أصبحت أدنى.

⁸ تقيس نسبة الكلمات الصحيحة التي حاول قراءها دقة التلاميذ. يمكن توضيح طريقة هذا القياس من خلال طرح المثال التالي: في الفقرة المطلوب قرائتها، يقرأ التلميذ الأول 40 كلمة بصورة صحيحة من إجمالي 60 كلمة في دقيقة واحدة، فتكون نتيجة القراءة الشفهية بطلاقة 40 كلمة صحيحة في الدقيقة، وتكون نسبة الكلمات الصحيحة التي حاول قراءها $60/40 = 67\%$. أما التلميذ الثاني فيقرأ 40 كلمة بصورة صحيحة من إجمالي 50 كلمة في دقيقة واحدة، فتكون نتيجة القراءة الشفهية بطلاقة 40 كلمة صحيحة في الدقيقة، ولكن، تكون نسبة الكلمات الصحيحة التي حاول قراءها $50/40 = 80\%$.

جدول 2: ملخص درجات تقييم مهارات القراءة بالنسبة لعدد البنود التي تمت محاولة الإجابة عليها:
2013 و 2014

النسبة للبنود الصحيحة التي حاول إقراءها		المهمة الفرعية
2014	2013	
67%	57%	التعرف على أصوات الحروف (عدد الأصوات الصحيحة في الدقيقة)
44%	35%	قراءة الكلمات ليس لها معنى (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)
57%	59%	طلاقة القراءة الشفهية (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)
40%	32%	الفهم القرائي (6 بحد أقصى)
34%	46%	فهم المسموع (7 بحد أقصى)
38%	26%	متاهة الفهم (14 بحد أقصى)

تحليل المهام الفرعية

حتى يمكن فهم مستوى تقدم التلاميذ على نحو أفضل منذ بداية برنامج القرائية على المستوى القومي في 2012/2011، من الضروري النظر إلى كل مهارة من مهارات القراءة على حدة. يقارن هذا القسم نتائج تقييمي 2013 و 2014 للصف الثالث عن كل مهمة فرعية.

التعرف على أصوات الحروف

يعتبر التعرف على أصوات الحروف من المهارات الأساسية للقراءة التي يتم تعلمها في الصف الأول. يعتبر التعرف على صوت الحروف، أو المبدأ الأبجدي، من المهارات اللازمة لبدء القراءة ومؤشراً قوياً على تطور القراءة في الأبجديات التي تعتمد على الحروف الساكنة مثل الأبجدية العربية.

يقارن **جدول 3** أداء تلاميذ الصف الثالث بين صفوف 2013 و 2014 في التعرف على أصوات الحروف. تلقى الصف الثالث في صف 2014 ثلاث سنوات من تعليم القراءة المطور والممارسة الصفية في هذه المهارة الأكثر أهمية في مرحلة ما قبل القراءة في برنامج القرائية القومي بداية من السنة الأولى من تنفيذ البرنامج على المستوى القومي في 2012/2011. لم يتلقى الصف الثالث في صف 2013 أي تعزيز في تعليم القراءة. هناك إذاً اختلاف كبير: هناك تحسن ملحوظ في المقاييس الأربعة لتقييم مهارات القراءة في الصفوف الأولى: (أ) ارتفع متوسط درجات القراءة من 19 إلى 28 صوت صحيح في الدقيقة، و (2) زادت نسبة الحروف الصحيحة التي حاول قراءها في دقيقة واحدة من 57% إلى 67% نظراً للمزيد من الدقة، و (3) انخفضت نسبة التلاميذ الذين لم يتمكنوا من قراءة أحد من أول 10 حروف بصورة صحيحة (الحاصلين على صفر) بشكل كبير من 18% إلى 11% و (4) ارتفعت نسبة تلاميذ العينة

الذين حصلوا على العلامة المرجعية المحددة للصف الثالث (35 صوت صحيح في الدقيقة) أو أعلى من 20% إلى 35%. يعتبر ذلك تقدماً ممتازاً في أهم مهارة من مهارات مرحلة ما قبل القراءة.

جدول 3: مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في التعرف على أصوات الحروف – 2013 و 2014

المهمة الفرعية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط نتائج الصف الثالث (عدد الأصوات الصحيحة في الدقيقة)	نسبة الحروف الصحيحة التي حاول قراءها	نسبة التلاميذ الذين حققوا مستوى العلامة المرجعية أو أعلى منها (35 صوت صحيح في الدقيقة)
أصوات الحروف – التقييم الأساسي 2013	18%	19	57.3%	20%
أصوات الحروف – تقييم 2014	11%	28	67.3%	35%

قراءة الكلمات ليس لها معنى (الكلمات غير المألوفة)

تقييم المهمة الفرعية الثانية – قراءة الكلمات ليس لها معنى – مهارات التلاميذ بتطبيق قواعد العلاقة بين الحرف والصوت لفك رموز (قراءة) الكلمات الغير مألوفة، وتعتبر هذه المهارة أيضاً من مهارات مرحلة ما قبل القراءة التي تلي مهارة التعرف على أصوات الحروف ويتم تعلمها بصورة رئيسية في الصف الثاني. أظهر تلاميذ عينة الصف الثالث في تقييم 2014 **تقدم مبدئي جيد** مثل أداء التلاميذ العام الماضي في هذه المهمة الفرعية (جدول 4).

جدول 4: مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في قراءة الكلمات ليس لها معنى – 2013 و 2014

المهمة الفرعية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط نتائج الصف الثالث (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	نسبة الكلمات الصحيحة التي حاولوا قراءتها	نسبة التلاميذ الذين حققوا مستوى العلامة المرجعية أو أعلى منها (20 كلمة صحيحة في الدقيقة)
كلمات ليس لها معنى – تقييم 2013	27%	5.9	34.6%	8%
كلمات ليس لها معنى – تقييم 2014	26%	7.5	43.7%	4%

وارتفعت درجات ثلاثة من مقاييس التقييم الأربعة لمهارة القراءة، وهي كالتالي: (1) ارتفع متوسط درجة القراءة من 5.9 إلى 7.5 كلمات ليس لها معنى صحيحة في الدقيقة الواحدة، و (2) ارتفعت نسبة الكلمات الصحيحة التي حاولوا قراءتها في الدقيقة الواحدة من 35% إلى 44% نتيجة لتحسن دقة القراءة، و (3) تضاعفت نسبة تلاميذ العينة الذين حصلوا على العلامة المرجعية المحددة للصف الثالث (20 كلمة غير مألوفة صحيحة في الدقيقة) أو أعلى من 4% إلى 8%.

يعتبر هذا التحسن في قراءة الكلمات ليس لها معنى تحسناً إيجابياً لكنه أدى إلى إبطاء التحسن في التعرف على أصوات الحروف، ولم يكن هناك أي تغيير في نسبة التلاميذ الذين حصلوا على صفر. يعتبر تحسن أداء قراءة الكلمات غير المألوفة **تقدماً مبدئياً** من أساس منخفض للغاية وتظل مهارات فك الرموز لدى معظم التلاميذ ضعيفة. يحتاج برنامج القرائية الذي تطبقه وزارة التربية والتعليم على الصف الأول والثاني إلى مزيد من الاهتمام والتعليم الذي يستهدف فك رموز الكلمات الغير مألوفة.

الطلاقة في القراءة الشفهية

في المهارة الفرعية الخاصة بالطلاقة في القراءة الشفهية، يُطلب من التلاميذ قراءة قصة قصيرة خلال دقيقة واحدة. تعتبر القراءة بطلاقة مؤشر أساسي لكفاءة القراءة، حيث تقيس مهارة وسرعة التلاميذ في ترجمة الحروف إلى أصوات وفك رموز الكلمات الغير مألوفة والتعرف على الكلمات المعروفة وبالتالي فهم معنى النص، ويمكن أن تؤدي أي نقاط ضعف في أي من هذه العمليات إلى إبطاء أو تعطيل القراءة بطلاقة. تحسب درجة هذه المهمة الفرعية على أساس عدد كلمات القطعة التي يمكن للتلاميذ قرائتها بصورة صحيحة في الدقيقة.

لم يحدث أي تغيير في أداء تلاميذ الصف الثالث في مهارة الطلاقة في القراءة الشفهية في 2014. يوضح **جدول 5** عدم وجود أي تحسن في مقاييس التقييم الأربعة لمهارة القراءة. في الواقع، زادت نسبة التلاميذ الذين حصلوا على صفر من 22% إلى 27%، وتعتبر هذه النسبة نسبة كبيرة لمن لا يستطيعون قراءة الكلمات المعروفة.

جدول 5: مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في طلاقة القراءة الشفهية – 2013 و 2014

المهمة الفرعية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط نتائج الصف الثالث (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	نسبة الكلمات الصحيحة التي حاولوا قراءتها	نسبة التلاميذ الذين حققوا مستوى العلامة المرجعية أو أعلى منها (50 كلمة صحيحة في الدقيقة)
طلاقة القراءة الشفهية – تقييم 2013	22%	22	59.3%	12%
طلاقة القراءة الشفهية – تقييم 2014	27%	21	57.2%	11%

تعتبر الطلاقة في القراءة الشفهية من أهم مهارات القراءة للصف الثالث، وكان هذا العام الدراسي (2013 / 2014) أول عام من تحسين تعليم القراءة للصف الثالث. حصل مدرسو الصف الثالث على تدريب مدته ثلاثة أيام من برنامج القرائية الذي تطبقه وزارة التربية والتعليم في سبتمبر 2013 لتطبيق برنامج الصف الثالث في فصل الخريف الدراسي. كان هذا هو التدريب القرائي الأول للعديد من مدرسي الصف الثالث. كما حصل معظم المدرسين على تدريب ثاني قصير خلال عطلة نصف العام بهدف تنفيذ برنامج ربيع 2014. أدى تأخر بداية الدراسة في فصل الربيع الدراسي إلى تقليل الوقت المتاح لتعلم القراءة وتقليل فرص المدرسين في ممارسة مهارات واستراتيجيات التدريس الجديدة الخاصة بالقراءة الشفهية بطلاقة. كما أشارت الملاحظات الصفية إلى استمرار العديد من مدرسي الصف الثالث في تدريس وممارسة مهارات مرحلة ما قبل القراءة للصف الأول والثاني خلال الأسابيع القليلة التي انتظمت فيها المدارس خلال

فصل الربيع الدراسي مما حد من الوقت المتوفر لتعليم وممارسة مهارات القراءة. كما أشار التقرير إلى مزيد من التدريب والموارد التعليمية لمهارات القراءة للصف الثالث.

الفهم القرائي

بعد أن قام التلاميذ بقراءة فقرة قصيرة (58 كلمة) خلال دقيقة واحدة، طرح على كل الذين استطاعوا قراءة كلمة واحدة على الأقل بصورة صحيحة ستة أسئلة حول القصة. أما التلاميذ الذين حصلوا على صفر في القراءة الشفهية بطلاقة، فلم يتم طرح أسئلة عليهم. قد كانت الأسئلة حرفية وتتطلب من التلاميذ تذكر معلومات مباشرة من القصة وكان بعضها تخميني يتطلب منهم مزج معلومات من القصة بمعلومات سابقة لديهم للإجابة بصورة صحيحة. تم تسجيل الدرجات التي حصل عليها التلاميذ على أساس عدد الإجابات الصحيحة من أصل الأسئلة المحاولة. عكست المهمة الفرعية لتقييم 2014 نفس تقييم 2013.

لم يحسن أداء تلاميذ الصف الثالث في تقييم 2014 للفهم القرائي. يوضح جدول 6 إنخفاض خفيف في مستوى أداء ثلاثة من التقييمات الأربعة لمهارة القراءة في 2014: (1) انخفض متوسط عدد الأسئلة التي تمت الإجابة عليها بصورة صحيحة من 1.6 إلى 1.3 سؤال، و (2) انخفضت نسبة التلاميذ الذين حصلوا على العلامة المرجعية المحددة للصف الثالث أو أعلى في الفهم القرائي، وهي 80% أي الإجابة الصحيحة على 5 من أصل 6 أسئلة، من 9% إلى 5%، و(3) ارتفعت نسبة تلاميذ الصف الثالث الذين لم ينجحوا في الإجابة على أي سؤال من 38% إلى 44%، وكانت هذه النسب هي الأعلى في الحصول على صفر في أي مهمة فرعية. كان التحسن الوحيد في نسبة الإجابات الصحيحة التي حاولوا قراءتها حيث ارتفع من 32% إلى 40%.

جدول 6: مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في الفهم القرائي - 2013 و 2014

المهمة الفرعية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط نتائج الصف الثالث (عدد الإجابات الصحيحة)	نسبة الإجابات الصحيحة التي حاولوا قراءتها	نسبة التلاميذ الذين حققوا مستوى العلامة المرجعية أو أعلى منها (80% من الإجابات الصحيحة)
الفهم القرائي - التقييم الأساسي 2013	38%	1.6	31.6%	9%
الفهم القرائي - تقييم 2014	44%	1.3	40.3%	5%

لا يعتبر ذلك هبوطاً كبيراً في الأداء، لكن نسبة تلاميذ عينة الصف الثالث الذين حققوا العلامة المرجعية (5%) في المهمة الفرعية هي نصف نسبة تحقيق العلامة المرجعية في قراءة القطعة القصيرة (11% - جدول 5) في المهمة الفرعية الخاصة بالطلاقة في القراءة الشفهية في 2014. ليس هناك أي تحسن بخصوص هذه النتيجة مقارنةً بتقرير التقييم الأساسي للقراءة في الصف الثالث في 2013:

"أكد التقييم أن العديد من التلاميذ - حتى أقوى القراء الذين يبهرون مدرسيهم بوضوح عند القراءة بسرعة وينطق سليم - يقرأون بطريقة "ميكانيكية" أو عن طريق "استدعاء الكلمات" مع فهم القليل أو دون فهم ما يقرئون. لم يتعلم التلاميذ الطريقة الصحيحة لفهم القطعة التي يقرأونها والتفكير فيها." (ص 17)

إلى جانب القراءة الشفهية بطلاقة، يعتبر الفهم القرائي من المهارات القرائية الرئيسية في تعليم الصف الثالث. يجوز تفسير جانب كبير من هذا الإنخفاض بالملاحظة السابقة عن المبالغة في الاهتمام بمهارات مرحلة ما قبل القراءة للصف الأول والثاني في فصول القراءة بالصف الثالث خلال سنة دراسية قصيرة جداً. يتطلب الأمر تعليم المدرسين وموارد تعليمية وإعطاء الأولوية للفهم القرائي في برنامج القرائية المخصص للصف الثالث.

فهم المسموع

في هذه المهمة الفرعية، يُطلب من التلاميذ الاستماع بإنصات لقصة قصيرة (71 كلمة) يقوم المقيم بقراءتها حيث سيتم طرح أسئلة عليهم تتعلق بالقصة بعد الانتهاء من قرائتها. كما يُطلب من التلاميذ الانتباه والاستعداد للإجابة على الأسئلة. تعتبر هذه المهمة الفرعية مهمة استماع خالصة: لا يحصل التلاميذ على نسخة من القصة للمتابعة أثناء القراءة أو الرجوع إليها عند الإجابة على الأسئلة. يتم تطبيق اختبار فهم المسموع على جميع التلاميذ بمن فيهم من لا يستطيعون القراءة الذين لم يتمكنوا من قراءة حرف واحد صحيح في مهمة التعرف على أصوات الحروف وفك رموز المقاطع والقراءة الشفهية بطلاقة. يقرأ المقيم القطعة القصيرة باللغة العربية الفصحى الحديثة.

على الرغم من أن مهمة فهم المسموع تقوم عادةً بتقييم تحصيل اللغة وبعض المهارات، مثل الانتباه والإلمام بالمفردات واستراتيجيات الفهم وفهم اللغة الشفهية وإعطاء إجابات مناسبة للتلميذ المصري، إلا أنها تقوم أيضاً بتقييم مهاراتهم في اللغة العربية الفصحى. تختلف اللغة العربية الفصحى الحديثة اختلافاً كبيراً عن اللهجة المحلية التي يتحدث بها التلاميذ في منازلهم. ومن الضروري مقارنة فهم التلاميذ في هذين النشاطين لأن هذه المقارنة تسمح بتحديد ما إذا كان ضعف الفهم القرائي يرجع إلى محدودية مهارات القراءة أم إلى صعوبات عامة في فهم اللهجة العربية الفصحى المستخدمة في المدارس.

تأخر أداء الصف الثالث في فهم المسموع هذا العام (2014) عن الكفاءة التي أثبتتها عينة تلاميذ الصف الثالث العام الماضي، حيث يوضح **جدول 7** إنخفاض في مستوى أداء مقاييس التقييم الخاصة بمهارات القراءة: (1) انخفض متوسط عدد الأسئلة التي يتم الإجابة عليها بصورة صحيحة من 3.2 إلى 2.4 من إجمالي 7 أسئلة و (2) ارتفعت نسبة تلاميذ الصف الثالث الذين لم ينجحوا في الإجابة على أي سؤال - الحاصلين على صفر - من 13% إلى 29%.¹²

جدول 7: مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في فهم المسموع - 2013 و 2014

المهمة الفرعية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط نتائج الصف الثالث (عدد الإجابات الصحيحة)	نسبة الإجابات الصحيحة التي حاولوا قراءتها
الفهم القرائي - التقييم الأساسي 2013	13%	3.2	46.0%
الفهم القرائي - تقييم 2014	29%	2.4	34.4%

¹² وحيث إن وزارة التربية والتعليم لم تقبل بشكل رسمي أية علامة مرجعية لهذه المهمة الفرعية، فإنه لم يتم تضمين نسبة الطلاب الذين حققوا العلامة المرجعية أو تفوقوا عليها في فهم المسموع.

تؤكد هذه النتائج وجود تحدي لم يكن يؤخذ بعين الاعتبار وهو تحدي يواجه التلاميذ الذين يدرسون باللغة العربية الفصحى الحديثة: وهو أن إتقان اللغة العامية التي يستخدمونها في منازلهم لا يوفر لهم المتطلبات اللغوية اللازمة للتعليم باللغة العربية الفصحى التي تدرس في المدارس. واجه تلاميذ عينة الصف الثالث في 2014 صعوبة كبيرة في فهم اللغة العربية الفصحى مقارنةً بنظرائهم في 2013، ويمكن أن يكون سبب ذلك هو السنة الدراسية المتقطعة والقصيرة 2014/2013. المدارس هي الأماكن الأساسية التي يستمتع أو يقرأ تلاميذ الصفوف الأولى فيها اللغة العربية الفصحى. يمكن أن يعزى ذلك أيضاً لتفضيل المدرس أثناء تعليم القراءة أن يراجع لتلاميذ الصف الثالث مهارات مرحلة ما قبل القراءة الخاصة بالتعرف على أصوات الحروف التي تعلموها في الصفين الأول والثاني مما يقلل من الوقت المتوافر للاستماع للقصص وتدريبات الفهم باللغة العربية الفصحى. ترجح نتائج الملاحظات الصفية أن هذا سبب ثانٍ.¹³ قد يكون التعليم المتواصل في مهارات مرحلة ما قبل القراءة في الصف الثالث نتيجة غير مقصودة لبرنامج القرائية الذي يركز على تعليم القراءة المطور للصفين الأول والثاني. قد لا تكون هذه السنة الأولى من تعليم القراءة للصف الثالث مجهزة بصورة كافية لدعم المدرسين لتغيير محور تركيزهم من تعليم القراءة إلى القراءة الشفوية بطلاقة والفهم باللغة العربية الفصحى.

هذه النتائج المنخفضة بشكل ملحوظ لفهم المسموع في 2014 كانت مع ذلك محيرة وليست قابلة للتفسير من خلال استعراض العوامل المذكورة سابقاً وحدها. هذه العوامل قد تساعد في تفسير انخفاض ضئيل في النتائج وسيكون التفسير على نحو مرضٍ. يتطلب الانخفاض الكبير للنتائج في 2014 المزيد من الأبحاث واختبار مدي قابلية المهمة الفرعية للمقارنة.

متاهة الفهم

بالإضافة إلى قياس مدى الفهم القرائي وفهم المسموع، تم تقييم قدرة التلاميذ على الفهم القرائي باستخدام الخيارات المتعددة الموجودة في اختبار المتاهة، وكان هذا الاختبار الأصعب من بين الاختبارات الثلاثة. في اختبار الفهم من خلال المتاهة، يُطلب من التلاميذ قراءة قصة مكونة من 140 كلمة والقيام أثناء القراءة بتحديد كلمة تناسب القصة من بين ثلاثة كلمات توجد في كل قوس من الأقواس الأربعة عشر. حتى يتمكن التلاميذ من اختيار أفضل كلمة من كل مجموعة كلمات، يجب عليهم فهم القصة أثناء القراءة. أمام كل تلميذ ثلاث دقائق للإنتهاء من القصة والخيارات الأربعة عشر. نظراً لأن هذا الشكل غير مألوف للتلاميذ، يقوم المقيم بشرح الاختبار جيداً للتلاميذ وتطبيقه على فقرة قصيرة تتضمن ثلاثة خيارات يقوم المقيم والتلميذ بتجربتها معاً قبل بدء الاختبار. كما يُطلب من التلاميذ التأكيد على فهمهم طريقة الاختبار قبل البدء الفعلي.

على العكس من نتائج الفهم القرائي وفهم المسموع، تغير أداء التلاميذ بعض الشيء في اختبار المتاهة والاختيار من متعدد عن 2013 (جدول 8). كان متوسط عدد الخيارات الصحيحة ونسبة تلاميذ العينة الذين حصلوا على صفر في 2014 ضمن نطاق الثقة بنسبة 95% من الدرجات المتوقعة من هذه العينة في تقييم 2013.

¹³ انظر الحاشية السفلية رقم 2.

يفسر شكل الاختيار من متعدد للمهمة الفرعية للمتاهة تفسيراً جزئياً لماذا تغيرت قليلاً نتائج اختبار الفهم في 2014 عن 2013 على عكس النتائج المنخفضة في الفهم القرآني وفهم المسموع. وفي المهمتين الفرعيتين الفهم القرآني وفهم المسموع، لم يكن هناك أي إشارات تساعد التلاميذ في الإجابة بصورة صحيحة على الأسئلة. في تنسيق الاختيار من متعدد الذي يتضمن ثلاثة خيارات فقط، سوف يصيب التلاميذ الذين يخمنون ببساطة أو يختارون إحدى الكلمات

جدول 8: مقارنة نتائج تلاميذ الصف الثالث في متاهة الفهم - 2013 و 2014

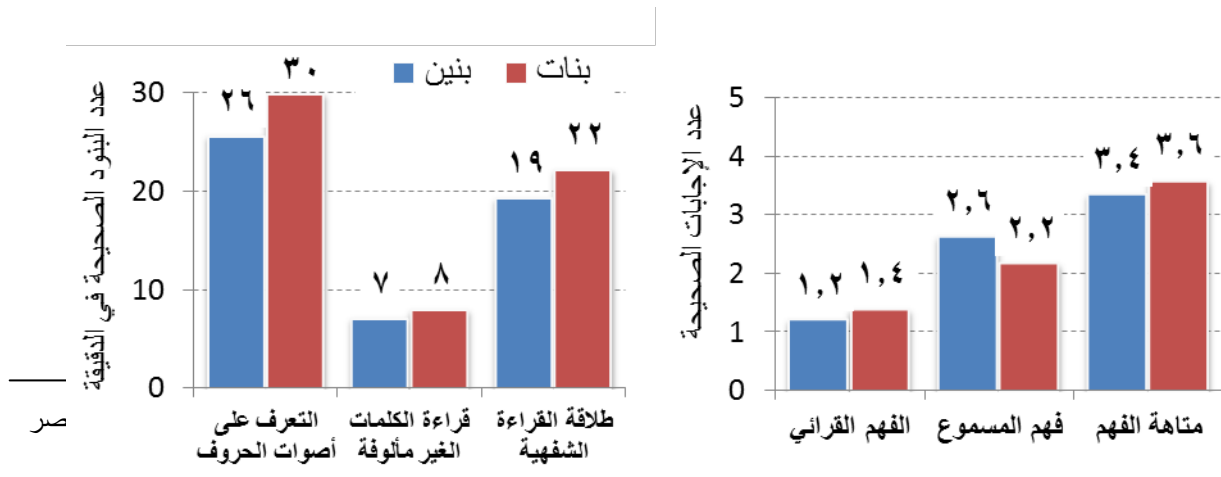
المهمة الفرعية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط نتائج الصف الثالث (عدد الخيارات الصحيحة)	نسبة الخيارات الصحيحة التي حاولوا قراءتها
متاهة الفهم - التقييم الأساسي 2013	35%	3.6	26%
متاهة الفهم - تقييم 2014	37%	3.5	38%

بشكل عشوائي بمتوسط ثلث المرات. بالإضافة إلى ذلك، عينة تلاميذ الصف الثالث في 2014 كانوا أبطء كثيراً وأكثر حرصاً من تلاميذ العام الماضي في هذه المهمة الفرعية - ربما يرجع سبب ذلك إلى مستواهم الأضعف في الطلاقة في القراءة الشفهية. وفي المتوسط، عدد المحاولات التي قام بها التلاميذ في 2014 كان 6.2 في المهمة الفرعية للمتاهة مقارنة بـ 9.8 محاولة في 2013. ومن خلال القراءة البطيئة الواعية، حقق تلاميذ الصف الثالث في 2014 مزيد من النجاح في البنود القليلة التي حاولوا قراءتها، الأمر الذي ساهم في تحسين نسبة الخيارات الصحيحة حيث ارتفعت من 26% إلى 38%.

الفروق القائمة على النوع الاجتماعي في إتقان القراءة

تكرر نمط الفروق القائمة على النوع الاجتماعي في تقييم 2013 لإتقان القراءة في الصفوف الأولى للصف الثالث في تقييم 2014. حقق تلاميذ عينة 2014 (شكل 2) من كلا النوعين الاجتماعيين درجات أقل في هذه المهمة الفرعية، لكن انخفض أداء الفتيات بصورة ملحوظة في 2014 حيث هبط متوسط الإجابات الصحيحة من 3.3 إلى 2.2.

شكل 2: إتقان القراءة لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثالث في 2014



المهمة الفرعية لفهم المسموع، مرة أخرى، أمر محير. فإن كل التلاميذ والتلميذات حصلوا على درجات أكثر انخفاضاً في 2014. ولكن أداء التلميذات كان أكثر انخفاضاً، أقل من متوسط 3.3 إجابة صحيحة إلى 2.2 إجابة صحيحة في 2014. بينما نقف الى جانب النتائج الحالية، نؤكد من جديد أن نتائج فهم المسموع تحتاج إلى المزيد من البحث والتحليل النقدي لمحتوى المهام الفرعية وأداء التلاميذ في تقييمي 2013 و 2014.

لقد أشرنا من قبل (ص. 9) إلى تحسن كامل في نسبة من لا يستطيعون القراءة في 2014 مقارنةً بعام 2013. وانخفضت نسبة تلاميذ عينة الصف الثالث الذين حصلوا على صفر في المهارات الفرعية الثلاثة - التعرف على أصوات الحروف وقراءة الكلمات ليس لها معنى والطلاقة في القراءة الشفهية من 14% في 2013 إلى 10% في 2014. يفسر الأداء المطور في مهارة مرحلة ما قبل القراءة الخاصة بالتعرف على أصوات الحروف التي تم تعلمها في الصف الأول هذه النتيجة الإيجابية.

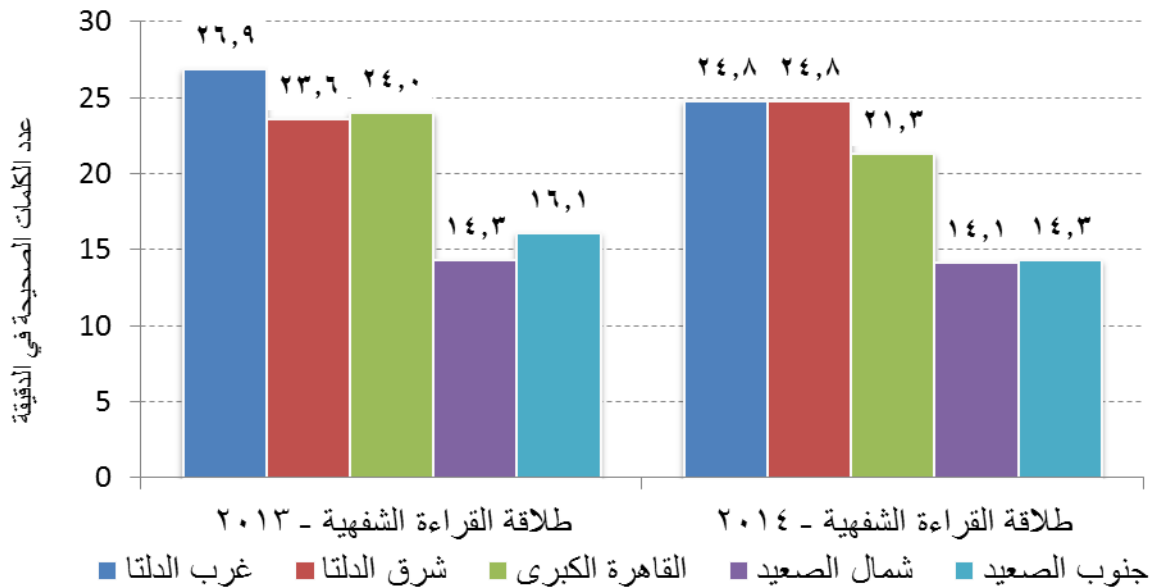
لكن نسبة التلميذات اللاتي لا تستطعن القراءة انخفضت بصورة ملحوظة مقارنةً بالأولاد من 12% لجميع تلميذات الصف الثالث موضوع عينة 2013 إلى 7% فقط في 2014. كانت نسبة تحسن الأداء بين الأولاد أقل إنخفاضاً حيث هبطت من 16% لم يستطيعون القراءة في 2013 إلى 13% في 2014.

تأثير الفروق الجغرافية على الأداء في القراءة

الأداء في القراءة حسب المنطقة

مثل نمط النوع الاجتماعي، تكرر نمط الفوارق الإقليمية في أداء القراءة إلى حد كبير في 2014 (شكل 3). مرة أخرى، النتيجة الأساسية هي انخفاض مستوى الإتقان إلى حد كبير لدى تلاميذ عينة مهارات القراءة للصف الثالث في شمال وجنوب الصعيد.

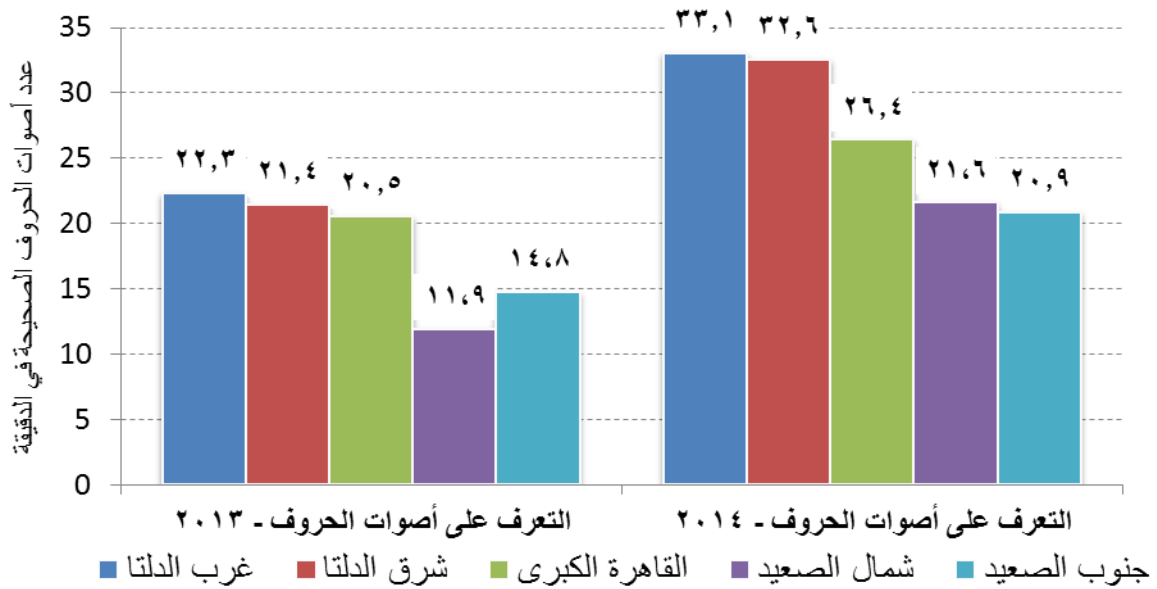
شكل 3: الطلاقة في القراءة الشفهية لدى تلاميذ الصف الثالث حسب المنطقة - 2013 و 2014



كان أداء تلاميذ الصف الثالث في الطلاقة في القراءة الشفهية أقل أو لم يتغير في جميع المناطق. في جغرافية القراءة في الصفوف الأولى، تنقسم مصر إلى منطقتين: مستويات متشابهة من إتقان القراءة في الدلتا والعاصمة القاهرة مقابل مهارات منخفضة في القراءة في شمال وجنوب الصعيد.

لكن، من المهم هنا الإشارة إلى التحسن الملحوظ في نتائج 2014 في التعرف على أصوات الحروف في الصعيد، وخاصةً في شمال الصعيد (شكل 4). لا تزال كلتا المنطقتين متخلفتان عن الدلتا والقاهرة الكبرى. لكن، وصل متوسط

شكل 4: إتقان أصوات الحروف بين تلاميذ الصف الثالث حسب المنطقة - 2013 و 2014



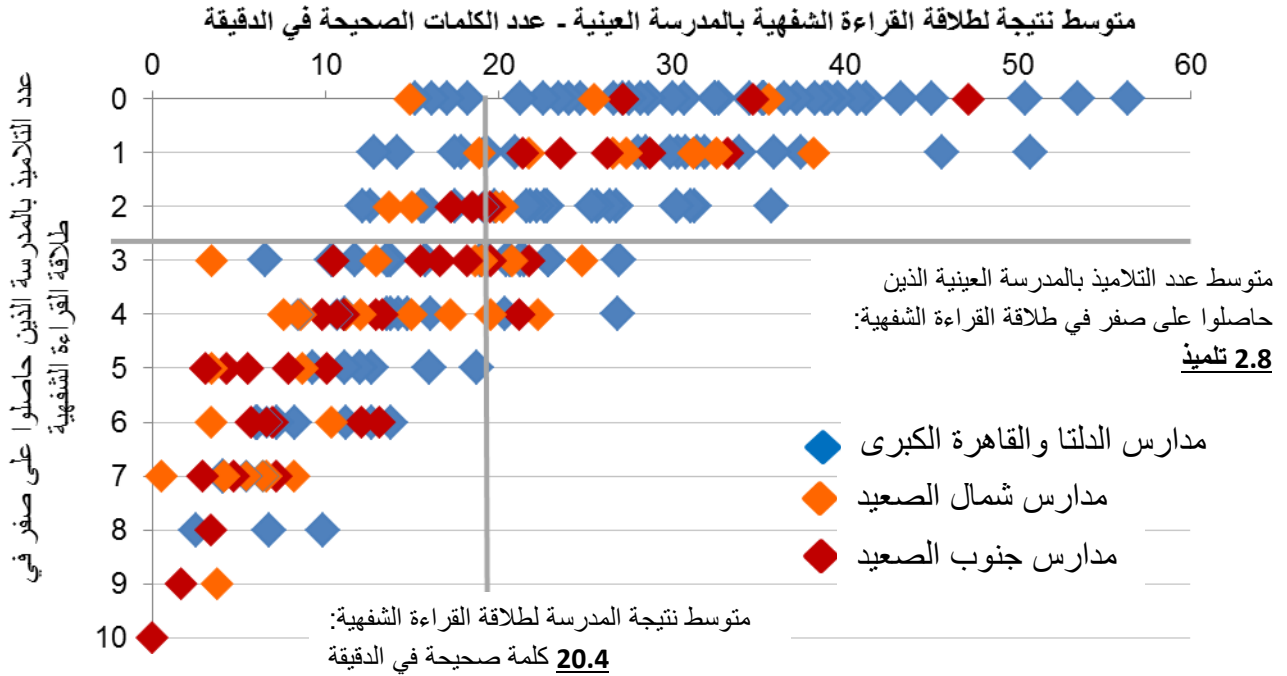
درجات مدارس الصعيد في المهمة الفرعية الخاصة بالتعرف على أصوات الحروف في 2014 إلى مستوى مدارس الدلتا و القاهرة الكبرى في التقييم الأساسي لعام 2013. تعتبر هذه النتيجة نتيجة إيجابية بشكل ملحوظ. في الواقع، كانت نسبة التحسن في مدارس مصر الوسطى أعلى من جميع المناطق: ارتفع متوسط الدرجات في هذه المهمة الفرعية بنسبة 72% حيث بلغ متوسط الأصوات المنطوقة بصورة صحيحة في الدقيقة في تقييم 2013، 11.9 مقارنةً بمتوسط 21,6 حرف صحيح في 2014. تعتبر هذه هي أعلى نسبة تحسن من أساس منخفضة. لكن ينبغي توضيح أهمية هذه النتيجة: يمكن تحقيق مستوى عالي من التحسن في القراءة في الصفوف المبكرة في جميع المناطق إذا تم تدريس هذه المهارات بالفعل.

التباين في متوسط أداء القراءة في مختلف المدارس

هناك تباين واسع في متوسط مهارات القراءة لتلاميذ الصف الثالث في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم. يتم تحديد أوجه التباين في كل منطقة. لكن هذا التباين يعد أكبر في مدارس الدلتا والقاهرة مقارنةً بمدارس مصر الوسطى والدلتا. متوسط الكفاءة في القراءة الشفهية أقل مع أقل الاختلاف بين مدارس الأوساط وصعيد مصر. كما أن متوسط إتقان الطلاقة في القراءة الشفهية يعد أكثر إنخفاضاً وأقل اختلافاً بين مدارس مصر الوسطى والعليا.

يقدم **شكل 5** توضيحاً للتباين في متوسط درجات الطلاقة في القراءة الشفهية في عينة مدارس 2014. المحور السيني هو متوسط درجات 2014 (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة) من كل مدرسة عينة (عينة مكونة من 10 تلاميذ) في

شكل 5: الاختلاف بين مدارس العينة من حيث متوسط درجات الطلاقة في القراءة الشفهية - 2014



مهارة القراءة الشفهية بطلاقة. المحور الصادي هو عدد تلاميذ كل مدرسة من مدارس العينة الذين حصلوا على صفر في هذه المهمة فرعية. هناك تباين واضح في متوسط أداء القراءة في المدارس في جميع المناطق، لكن كانت مدارس مصر الوسطى والعليا هي الأعلى بين جميع المدارس في الحصول على مستوى أقل من المتوسط في الأداء ويوجد فيها أكبر أعداد التلاميذ الذين حصلوا على صفر في هذه المهارة الأساسية من مهارات القراءة في الصف الثالث.

ملخص الاستنتاجات

تعتبر التقييمات الفصلية ذات أهمية بالغة للبرامج الجديدة حيث توفر بيانات تجريبية وتعليقات مناسبة زمنياً حول التقدم المبدئي والنتائج المبكرة. تعكس نتائج هذه التقييمات نقاط محددة تتعلق بتنفيذ البرنامج وتحتاج إلى مزيد من الاهتمام وتحسين التصميم والمزيد من الدعم الفعال. ليس هناك غنى عن هذه التقييمات الفصلية.

تشير نتائج هذا التقييم إلى تحقيق تقدم جيد على صعيد المهارات التي تم التركيز عليها في الماضي، وتشير أيضاً إلى تحقيق تقدم بدرجة أقل في المهارات التي تمثل أهمية كبيرة ولكنها تلقت انتباهاً على أية حال، أقل منذ تطبيق وزارة التربية والتعليم المبكر لبرنامج القرائية. ومن المتوقع أن يظهر هذا التقدم المختلط في هذه المرحلة المبكرة من تنفيذ البرنامج الذي يتم التوسع فيه سنوياً على المستوى القومي.

1. **تحسن ممتاز في أهم مهارات مرحلة ما قبل القراءة (الصف الأول) الخاصة بالتعرف على أصوات الحروف.** لقد

استفاد تلاميذ الصف الثالث الذين تم اختبارهم في في أبريل 2014 بوضوح من تعليم القراءة المطور من حيث

التعرف على أصوات الحروف منذ الصف الأول في العام الدراسي 2011/2012. كما تحسن متوسط درجاتهم في التعرف على أصوات الحروف بشكل ملحوظ، وهبطت نسب الحاصلين على صفر بشكل حاد وارتفعت نسبة التلاميذ الذين حققوا النتيجة المعيارية بشكل كبير، وأصبح أكثر من ثلث تلاميذ الصف الثالث يقرأون أصوات الحروف عند العلامة المرجعية المقترحة أو أعلى منها، كما تحسن مستوى الدقة في التعرف على الحروف (حيث زادت نسبة الإجابات الصحيحة). كان أكبر معدل لتحسن الأداء في مصر الوسطى، مما يثبت إمكانات برنامج القرائية في تحقيق نتائج تحويلية في مهارات القراءة في الصفوف الأولى في جميع ربوع مصر.

2. تقدم مبدئي جيد - من أساس ضعيف للغاية - في المهارات المتقدمة لمرحلة ما قبل القراءة (الصف الثاني)

الخاصة بقراءة الكلمات ليس لها معنى (الكلمات الغير مألوفة). ارتفع متوسط الدرجات وتضاعفت نسبة تلاميذ الصف الثالث في قراءة المقاطع عن العلامة المرجعية - لكنها لا تزال منخفضة جداً، كما أن هناك تحسن ملحوظ في مستوى دقة القراءة (نسبة الإجابات الصحيحة)، ومع ذلك لم تتغير نسبة التلاميذ الحاصلين على صفر.

3. لم يظهر أي تحسن في تعليم القراءة في السنة الأولى من الصف الثالث في أهم مهارات هذه المرحلة، مهارة

القراءة الشفهية بطلاقة. لم يتغير متوسط درجات ونسب التلاميذ الذين حققوا اعلامة المرجعية في القراءة أو نسبة الإجابات الصحيحة، بل ارتفعت نسبة التلاميذ الحاصلين على صفر. الحزمة الأساسية المبدئية المكونة من المدرس والمشرف على التدريب ومناهج القراءة والمواد التعليمية واتساق كل منها مع الكتب الدراسية لصف الثالث ليست قوية بما فيه الكفاية وتستحق مزيد من التطوير. الأمر الأكثر أهمية، يحتاج برنامج القرائية المطبق على الصف الثالث إلى سنة دراسية لا تتوقف وتستمر طوال الوقت، في حين أن أول سنة من تطبيق البرنامج في 2013 / 2014 قد توقفت كثيراً وكانت سنة دراسية قصيرة للغاية.

4. الأداء المختلط، لكن الضعيف أيضاً، في المهام الفرعية الثلاثة الخاصة بالفهم: اختلاف أداء تلاميذ الصف الثالث

في المهام الفرعية الثلاثة الخاصة بالفهم ما بين عدم التحسن إلى نتائج متدنية للغاية في فهم المسموع، ولكن أسباب ذلك غير مؤكدة. مع ذلك يمكن تفسير هذه النتيجة المبدئية بالعام الدراسي القصير والمبالغة في تخصيص الفترة الزمنية التعليمية للصف الثالث في مراجعة مهارات ما قبل القراءة للصف الأول والثاني (هذا الاقتراح مستنتج من نتائج الملاحظات الصفية) وضعف التدريس في الفصول وعدم الاهتمام كما يجب بمهارات الفهم. تتناول التوصيات أدناه هذه النتيجة.

5. الدعم المستهدف المطلوب لتعزيز نتائج القراءة في المدارس الريفية بجنوب وسمال الصعيد. هناك تباين كبير

في أداء القراءة في الصفوف الأولى لدى تلاميذ ومدارس وزارة التربية والتعليم في جميع أنحاء مصر. لكن، من الضروري الاهتمام بالمدارس الابتدائية في جنوب مصر وتقديم مزيد من الدعم لها نظراً لتراوح مستوى أداء القراءة بها ما بين المتدني إلى الأقل من المتوسط. تخفق أعداد كبيرة من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في جنوب مصر في تعليم التلاميذ الملتهقين بها. لذلك، تظهر الحاجة لإجراء أبحاث مجتمعية عميقة وموسعة لتقييم الأسباب الرئيسية والمحلية للمشكلة والحلول الفعلية ذات الصلة. تؤكد التجربة التاريخية التي مرت بها كوريا الجنوبية وفنلندا وسنغافورة وغيرها من الدول التي نجحت في تعزيز نتائج القراءة والأداء التعليمي للتلاميذ، أهمية تحسين أداء أضعف القراء. ينبغي أن نشعر بالأمل نتيجة للتحسن الممتاز الذي أثبته تلاميذ الصف الثالث بمدارس مصر الوسطى والعليا في مهارة ما قبل القراءة الخاصة بالتعرف على أصوات الحروف في سنتين فقط، وبالتالي ينبغي بذل المزيد من الجهود لإجراء تغيير جذري في نتائج القراءة في جميع المناطق.

التوصيات

- توفير مستوى متوسط من التدريب على برنامج القرائية لمدرسي الصف الثالث والمشرفين والمدرسين الأوائل ووحدات التدريب المدرسية التي تدعم القراءة. إن التدريب على برنامج القرائية للصف الثالث الذي حصل عليه المدرسين في 2014/2013 لم يكن كافياً، لذلك ينبغي أن يكون التدريب المتوسط عملياً - وليس مفاهيمياً - ويركز في المقام الأول على مهارات القراءة بطلاقة ومهارات الفهم، وأن يعيد توازن الوقت وأن يركز ويُدرّب على مهارات ما قبل القراءة للصف الثالث. فيما يبدو أن العديد من مدرسي الصف الثالث يهتمون كثيراً بمراجعة مهارات مرحلة ما قبل القراءة التي تم تعلمها خلال الصفين الأول والثاني، ربما لأنّ تدريس هذه المهارات سهلاً وممتعاً، فيستمتع التلاميذ بممارستها أو ربما لا يعرف المدرسون طرق ابتكارية وممتعة تدريس مهارة القراءة بطلاقة والفهم.
- تعزيز توافق الكتب الدراسية للصف الثالث مع مواد القراءة وتدريب المدرس وتقييم القراءة بشكل مستمر في الفصول. تسعى الوزارة بالفعل نحو تعزيز هذا التوافق، لكن ربما يتطلب الأمر مزيد من الدعم.
- مضاعفة جودة تدريب المدرس داخل المدرسة في تعليم القراءة في الصفوف الأولى.
- تعميم وتنفيذ أكبر توجه نحو الهدف من خلال تطبيق معايير القراءة لكل صف.
- دعم عملية شاملة لتخطيط وتنسيق برنامج القرائية الذي تطبقه وزارة التربية والتعليم.
- تنفيذ التسويق الاجتماعي لما يجب أن يكون عليه التلاميذ، في الصفوف الأولى والثاني والثالث، عندما يقرؤون بشكل جيد، أي حسب الدرجات المعيارية لكل صف. ينبغي أن يعرف المدرسون والمدارس وأولياء الأمور كيف تبدو القراءة الجيدة في كل صف.
- علاج الأطفال المتأخرين على وجه التحديد. تقسيم القراء إلى مجموعات حسب القدرة على القراءة - وليس حسب الصف - وتقديم دعم خاص. توجد بعض النماذج الناجحة وغير مكلفة وناجحة على المستوى الدولي.
- استهداف المدارس البعيدة ومدارس القرى في مصر الوسطى والعليا في اختبار نماذج المعالجة الفعالة وتدريب المدرسين المطور. تحديد ومعالجة التحديات الإقليمية ذات الأولوية والقيود التي تعرقل تحسين إتقان القراءة وتحسين أداء التلاميذ في الصفوف الأولى في مدارس المناطق الريفية. سوف يتم إتقان القراءة في الصفوف الأولى في مصر بشكل عام من خلال رفع الأداء بشكل ملحوظ في المناطق الريفية في جنوب مصر.
- وضع حوافز باستخدام المسابقات من أجل تحسين القراءة: ومع ذلك، لا بد من الانتباه إلى أن المسابقات والحوافز تقدم للقراء والمدارس التي حققت تحسناً بدرجة أفضل من غيرهم ولا تقدم إلى أفضل القراء من التلاميذ. فإنه على قدر كبير من الأهمية أن يتم مكافأة هؤلاء الذين في أسفل النظام التعليمي أو على الأقل يتم تكريمهم ولا يقتصر الأمر فقط على أولئك الذين في قمة الأداء على المستوى الوطني. اطبقاً لهذا ، فإن أفضل تلميذ في كل مدرسة أو إدارة يمكن تكريمه عن طريق وجود حوافز تشجع على التفاس. وهذا الأمر على قدر كبير من الأهمية. إذا تمت مكافأة التلاميذ الأعلى في الأداء على المستوى الوطني أو على مستوى المحافظة وفقاً لأي معيار (و ليس وفقاً

لمعيار إحرار تحسن) فإن الطلاب البعيدين عن قمة الأداء لن يحصلوا على أية حوافز لكي يحسنوا من أدائهم. ينبغي أن تهدف الحوافز إلى إثارة دافعية القراء المتعثرين والقراء ذوي الأداء المتوسط. فالمدارس الممتازة والتلاميذ المتميزون لا يحتاجون المكافآت والحوافز. فتكريم أفضل الطلاب وأفضل المدارس فقط خاصة إذا اقتصر التكريم على المستوى الوطني ومستوى المحافظة لن يثير دافعية القراء الأقل مهارة و المدارس الأضعف أداء لكي تتحسن. لابد أن تسعى المسابقات والحوافز إلى إثارة دافعية ومكافأة مدارس كثيرة- وهذا أفضل من تكريم عدد قليل من المدارس في كل مديرية. وبالإضافة إلى ذلك، لابد أن يتوجه النظر نحو تكريم أداء المدرس ككل وليس أداء بعض التلاميذ. أخيرًا، قد تدفع الحوافز إلى العش. علينا أن نولي اهتمامًا كبيرًا نحو توحيد الأدوات المستهدمة ومنع تسريها ومنع التلاعب من أجل الفوز.

ملحق أ: معادلة أداتي تقييم مهارات القراءة بالصفوف الأولى لعام
٢٠١٣ و عام ٢٠١٤ بالعلاقة بالصف الثالث الإبتدائي

معادلة أداتي تقييم مهارات القراءة بالصفوف الأولى لعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ بالعلاقة بالصف الثالث الابتدائي

على نحو يكفل تعزيز قابلية مقارنة النتائج المُستمدّة من كل من تقييم خط الأساس لعام 2013 والتقييم الثاني لمهارات القراءة بالصف الثالث الابتدائي على المستوى الوطني لعام ٢٠١٤، تم توجيه اهتمام كبير لتعزيز قابلية مقارنة تصميم أداتي التقييم ودعم تكافؤ مستوى الصعوبة لكل مهمة فرعية من المهام المعنية بتقييم مهارات القراءة بالصفوف الدراسية الأولى، بالإضافة إلى إجراء تحليلات تضمن قابلية المقارنة. وينبثق الاحتياج إلى مراعاة قابلية المقارنة وتكافؤ مستوى الصعوبة بين الأدوات من ضرورة الاحتياط ضد إمكانية حدوث تسرب أو الاحتراز من إمكانية تداول نسخ من الأداة التي سبق استخدامها عام ٢٠١٣ أو الأمرين معاً، وهو ما قد يؤدي بالتلاميذ وتلميذات إلى استظهار المحتوى. ويتطلب هذا الأمر تغيير بنود الاختبار، ولكن مع الالتزام بتكافؤ مستوى الصعوبة فيما بين أداتي التقييم. ومن هذا المنطلق، تميزت المهام الفرعية بقابلية المقارنة إلى حد بعيد، من حيث بنية التصميم ومستوى صعوبة القراءة على حد سواء. ويصف هذا الملحق العملية التي تم اتباعها بغرض تحقيق التكافؤ والتعادل بين أداتي تقييم مهارات القراءة لعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ بغرض استخدامهما على مستوى الصف الثالث الابتدائي، جنباً إلى جنب مع الاختبار القبلي الذي تم تنفيذه على تلك الأدوات، والتحليلات التي أُجريت لإثبات قابلية المقارنة بينهما. وتم إدراج أداتي تقييم مهارات القراءة لعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ على حد سواء في هذا الملحق، وذلك في أعقاب الوصف السردي لعملية المعادلة والتحليلات التي أُجريت بشأن قابلية المقارنة بينهما.

تصميم أداة تقييم مهارات القراءة بالصفوف الدراسية الأولى لعام ٢٠١٤ لتعزيز قابلية المقارنة

في واقع الأمر، تم إجراء تحليل تفصيلي لمحتوى المهام الفرعية الأساسية الواردة في أداة تقييم خط الأساس لعام ٢٠١٣ وذلك قبل الشروع في إعادة تطبيق تلك المهام الفرعية في إطار أداة تقييم مهارات القراءة لعام ٢٠١٤. وتم توجيه اهتمام خاص للسطر الأول المُدرج في مقدمة كل مهمة فرعية؛ والتي تنص على أن إخفاق التلميذ/ة في قراءة بند واحد على الأقل بصورة صحيحة في السطر الأول يؤدي إلى تطبيق قاعدة "الإيقاف المبكر"، والتي تقضي بإنهاء المهمة الفرعية كما تؤدي إلى احتساب درجة "صفر". وينبغي أن يشتمل السطر الأول على بند يتميز بالسهولة إلى حد بعيد، بغرض تيسير استجابة الطلاب/ الطالبات بشكل صحيح على بند واحد على الأقل بما يكفل الاستمرار في تطبيق المهمة الفرعية خلال الدقيقة الكاملة دون التعرض "للإيقاف" جراء تعذر قراءة الكلمات الأكثر صعوبة من قبل التلاميذ والتلميذات.

يستعرض القسم التالي هذه التحليلات التي تم إجرائها بالإضافة إلى ملامح التصميم الأساسية التي انعكست في كل مقياس فرعي:

- **التعرف على أصوات الحروف:** فيما يتعلق بأداتي تقييم مهارات القراءة لعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ على حد سواء، انطوى هذه المهمة الفرعية على مزيج عشوائي من الحروف مُقترنة بحركات الضبط والتشكيل (حروف العلة القصيرة) مع تعدد أشكال الأحرف بناء على اختلاف موقعها في الكلمة؛ سواء في أول الكلمة، أو في منتصف الكلمة، أو في نهاية الكلمة. واشتملت أداة عام ٢٠١٤ على ثمانين (٨٠) حرف؛ بينما اشتملت المهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ على مائة (١٠٠) حرف. ولا يشكل اختلاف التصميم فيما بين الأدوات أهمية يمكن الاعتماد بها. ويتم

احتساب الدرجات التي يُحرزها التلاميذ بناء على عدد أصوات الحروف الصحيحة التي يتم قراءتها خلال دقيقة واحدة ، بصرف النظر عن عدد الكلمات التي يتم عرضها. وقد تسنى لتلميذ واحد (١) فحسب في الصف الدراسي الثالث في تقييم عام ٢٠١٣، مقابل ١٥ تلميذ/ة في تقييم عام ٢٠١٤، قراءة ما يتجاوز ٨٠ حرفاً بشكل صحيح خلال دقيقة واحدة.

- **قراءة كلمات ليس لها معنى:** اشتملت المهمتان الفرعيتان اللتان تم تطبيقهما في عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ على ٥٠ كلمة ليس لها معنى (كلمات غير المألوفة) والتي اقترنت بحركات تشكيل وضبط على جميع الأحرف المُتضمنة فيها، بما في ذلك الحرف الأخير. وقد اختلفت الغالبية العظمى من الكلمات التي وردت في الأداتين. وبالرغم من ذلك، عكست المهام الفرعية التي تم تطبيقها عام ٢٠١٤ الأداة التي سبق تطبيقها عام ٢٠١٣، من حيث مستوى الصعوبة و مكان الكلمات في المهمة الفرعية. على سبيل المثال، في حالة أن تضمنت كلمة ما مُدرجة في خانة محددة ضمن مصفوفة المهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ خمسة (٥) أحرف، تم الالتزام عندئذ بإدراج كلمة تتكون من ٥ أحرف في ذات الخانة المناظرة ضمن أداة تقييم عام ٢٠١٤. وفيما يتعلق بالكلمة الأولى التي أُدرجت وفقاً للمهمة الفرعية التي وردت في العامين على حد سواء، تمت مراعاة إدراج كلمة سهلة تتألف من حرفين، على أن يمثل الحرف الثاني في تلك الكلمة في حرف المد "ا". وفي واقع الأمر، يتسنى للغالبية العظمى من التلاميذ بالعينة المُستهدفة قراءة الكلمة الأولى لفترة طويلة مقارنة بأية كلمات أخرى ترد وفقاً للمهمة الفرعية، وذلك أثناء الاستماع إلى التعليمات المتعلقة بالمهمة الفرعية التي يتم تقديمها من قبل المُقيم. ومن الجدير بالذكر إن مراعاة السهولة في الكلمة الأولى التي يتم إدراجها في مطلع المهمة الفرعية يؤدي إلى تيسير استجابة التلاميذ بشكل صحيح على بند واحد على الأقل في السطر الأولى بالمهمة الفرعية، وهو ما يؤدي تبعاً إلى تلافي التعرض لقاعدة "التوقف المُبكر".
- **الطلاقة في القراءة الشفهية:** اشتملت المهمتان الفرعيتان المعنيتين بتقييم الطلاقة في القراءة الشفهية في إطار تقييم عام ٢٠١٣ وتقييم عام ٢٠١٤ على قصتين قصيرتين تتألف كل منهما من ٥٧ إلى ٥٨ كلمة على التوالي، مصحوبة بحركات الضبط، وذلك بالعلاقة بجميع المقاطع الصوتية. وتطابقت القصتان القصيرتان تقريباً من حيث الموضوع، والمحتوى، والمفردات الأساسية التي وردت فيهما، ولكن مع مراعاة اختلاف إحداهما عن الأخرى بما يكفي للحيلولة دون إجادة اتلاميذ / التلميذات قراءة القصة عن طريق اللجوء إلى الاستظهار. وتناولت القصتان شخصية فتاة طالبة تروق لها القراءة وترتاد المكتبة مع أحد أفراد أسرتها (الأخ/الوالد) حيث يتسنى لها مشاهدة غيرها من الصديقات والأصدقاء أثناء ممارسة القراءة.
- **الفهم القرائي:** ضمت المهمتان الفرعيتان لعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ على حد سواء ٦ أسئلة تم قراءتها باللغة العربية الفصحى على مسامع التلاميذ، وذلك مباشرة في أعقاب تطبيق مهمة الطلاقة في القراءة الشفهية المُحددة بتوقيت زمني. وتم توجيه جميع التلاميذ قبل الشروع في أداء مهمة القراءة الشفهية بشأن ضرورة الانتباه للقطعة التي يتم قراءتها، نظراً لأنه من المقرر طرح أسئلة عليهم/ عليهن حول القصة. واتصفت جميع الأسئلة الواردة في المهمتين الفرعيتين بكونها أسئلة مباشرة، كما تميزت بقابلية الإجابة عنها بناء على المعلومات التي وردت في القصة. وتطابقت 3 من أصل 6 أسئلة وردت في العامين المُشار إليهما (مع تطابق القصتين تقريباً) مع الحرص على ذات الترتيب في طرح هذه الأسئلة: السؤال الأول (١)، والسؤال الثاني (٢)، والسؤال الرابع (٤). وفي عام ٢٠١٣، وعند توظيف نسخة الكترونية من أداة تقييم مهارات القراءة بالصفوف الدراسية الأولى من أجل جمع البيانات، اقتصرَت الأسئلة التي تم طرحها على التلاميذ فقط على تلك الأسئلة التي يتسنى الإجابة عنها بناء على

النص الجزئي الذي أمكن استكمال قراءته من جانب التلاميذ خلال دقيقة واحدة. وفي عام ٢٠١٤، وعند توظيف أدوات ورقية لتقييم مهارات القراءة، تم طرح جميع الأسئلة على التلاميذ. وفي أعقاب إدخال بيانات عام ٢٠١٤ في قاعدة البيانات، تسنى عندئذ إقامة روابط بين الأسئلة المطروحة والنص المقروء، مع الإبقاء فقط على تلك الأسئلة التي تسنى الإجابة عنها بناء على النص القصصي الذي أمكن بالفعل استكمال قراءته من قبل كل تلميذ/ة بشكل فردي.

- **فهم المسموع:** تطابقت القستان اللتان جرى قراءتهما باللغة العربية الفصحى على مسامع التلاميذ خلال عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ من حيث الطول، بواقع ٧٠ و ٧١ كلمة على التوالي. وتم طرح ٧ أسئلة على التلاميذ، في أعقاب الاستماع إلى كل قصة. وخلال عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤، انصفت 6 من أصل ٧ أسئلة تم طرحها على التلاميذ بكونها أسئلة مباشرة؛ بينما انصفت السؤال الأخير بالطابع الاستدلالي. وتمت قراءة جميع الأسئلة على مسامع التلاميذ باللغة العربية الفصحى. وفي عام ٢٠١٣، تناولت القصة شخصية فتاة صغيرة تعيش في قرية، والتي توجهت مع والدتها لشراء حليب من محل البقالة. وفي عام ٢٠١٤، تناولت القصة طائر الطاووس والذي يتجاذب الحديث مع يمامة وديك بشأن سؤال مطروح حول كينونة ملك الطيور.
- **متاهة الفهم:** في إطار المهمتين الفرعيتين اللتين جرى تطبيقهما عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤، تم طرح قصتين متطابقتين من حيث الطول (بواقع ١٤٠ كلمة و ١٤١ كلمة) مصحوبة بـ ١٤ مجموعة متعددة الخيارات - تتألف كل مجموعة من ٣ كلمات. وتم توجيه التلاميذ لاختيار الكلمة الأكثر ملائمة من كل مجموعة متعددة الخيارات بالعلاقة بتلك القصة. وفي إطار المهمتين الفرعيتين على حد سواء، تم تخصيص ٣ دقائق أمام التلاميذ لقراءة النص واختيار الكلمة الصحيحة من كل مجموعة متعددة الخيارات.

عملية معادلة أداتي تقييم مهارات القراءة لعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤

سعيًا إلى اختبار قابلية المقارنة بين أداتي تقييم مهارات القراءة لعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤، تم تطبيق الأداتين على إجمالي مائة (١٠٠) تلميذ/ة بالصف الثالث الابتدائي في إطار مقارنة استرشادية. وتميز جميع التلاميذ بمهارات قرائية تتراوح بين المستوى المتوسط إلى المتقدم، كما تم اختيار عينة التلاميذ من قبل المدارس بغرض المشاركة في الاختبار القبلي. ولم يتم توظيف أساليب الاختيار العشوائي في تشكيل عينة التلاميذ من مدرستين (٢) تابعتين لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الاسكندرية. وتمثل الغرض من الاختبار القبلي الاسترشادي في معادلة الأداتين؛ وليس في تقييم مدى إتقان مهارات القراءة.

وتم تطبيق المهام الفرعية الأربع (٤) الواردة في كلا الاختبارين على جميع التلاميذ، وهي على وجه التحديد: قراءة كلمات ليس لها معنى، والطلاقة في القراءة الشفهية، والفهم القرائي، ومتاهة الفهم. ولم يتم تضمين مهمة التعرف على أصوات الحروف ومهمة فهم المسموع في المقارنة الاسترشادية. وفي الجوهر، تتكافئ الأحرف من حيث مستوى الصعوبة بطبيعة الحال، مع الحيلولة دون إمكانية الاستظهار عن طريق مراعاة اختلاف ترتيب الأحرف باتباع طرق الترتيب العشوائي. ولم يتم إدراج المهمة الفرعية الخاصة بتقييم فهم المسموع، علماً بأن فهم المسموع لا يُعد بمثابة مهارة "قرائية"¹⁴. وخضع جميع التلاميذ لمهمتين الفرعيتين يتميزان بقابلية المقارنة (أي، قراءة كلمات ليس لها معنى)،

¹⁴ فيما مضى، تم إغفال تضمين المهام الفرعية المعنية بفهم المسموع (عام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤) ضمن عينة المقارنة الاسترشادية. وتوصي النتائج الفعلية المستمدة من تطبيق أداة تقييم لمهارات القراءة بالصفوف الأولى لعام ٢٠١٤ بضرورة معادلة هذه المهام الفرعية.

بالإضافة إلى تطبيق مهمتين فرعيتين تاليتين (أي، الطلاقة في القراءة الشفهية). وتم تطبيق المهام الفرعية على غرار ذات الترتيب الذي تم اتباعه في التقييم الشامل لمهارات القراءة بالصفوف الأولى. وسعيًا إلى تلافي حدوث أي شكل من أشكال التحيز فيما يتعلق بترتيب تطبيق المهام الفرعية، خضعت عينة التلاميذ التي تم اختيارها في إحدى المدرستين (بواقع ٥٠ تلميذ/ة) لتطبيق المهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ **فك** تطبيق المهمة الفرعية لعام ٢٠١٤ المقابل. وتم إتباع ترتيب معاكس بالنسبة لعينة التلاميذ التي تم اختيارها في المدرسة الأخرى (بواقع ٥٠ تلميذ/ة): حيث تم تطبيق المهمة الفرعية لعام ٢٠١٤ أولاً. وتم توجيه جميع التلاميذ بشأن الالتزام بقراءة جميع البنود بدون التقيد بحدود زمنية. وتم تسجيل الوقت المُستغرق في استكمال كل مهمة فرعية لكل تلميذ/ة.

تم تطبيق الاختبارات القبلية الاسترشادية عن طريق استخدام استمارات ورقية، كما تم توشي العناية في إدخال البيانات والتدقيق فيها، بالإضافة إلى تحليلها بواسطة خبير إحصائي تابع لمعهد ترينجل للبحوث (RTI) بما يكفل قابلية المقارنة. ويستعرض القسم الوارد فيما أدناه النتائج التي أسفر عنها التحليل المُقارن، وفقاً لكل مهمة فرعية:

1. **قراءة كلمات ليس لها معنى - يرفع نص جدول أ-1:** النتائج التي ترتبت عن المقارنة الاسترشادية، جنباً إلى جنب مع نتائج التقييم الشامل بالعلاقة بهذه المهمة الفرعية. وفي إطار المقارنة الاسترشادية، ارتفع أداء التلاميذ ارتفاعاً طفيفاً وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ (متوسط الدرجات، والنسبة المئوية للاستجابات الصحيحة (%))، والنسبة المئوية للاستجابات الصحيحة من البنود التي خضعت للمحاولة (%). مقارنة بأداء التلاميذ وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤. وبالرغم من ذلك، لا تتطوي الفوارق التي تم رصدها على دلالات إحصائية. وفي واقع الأمر، وفي إطار التقييمات الشاملة الفعلية، ارتفع أداء عينة التلاميذ لعام ٢٠١٤ بشكل جدير بالاعتبار (من المنظور الإحصائي) بالعلاقة بهذه المهمة الفرعية المُحددة بفترة زمنية قوامها دقيقة واحدة.

جدول أ-١: معادلة المهمتين الفرعيتين لقراءة كلمات ليس لها معنى - ٢٠١٣ و ٢٠١٤

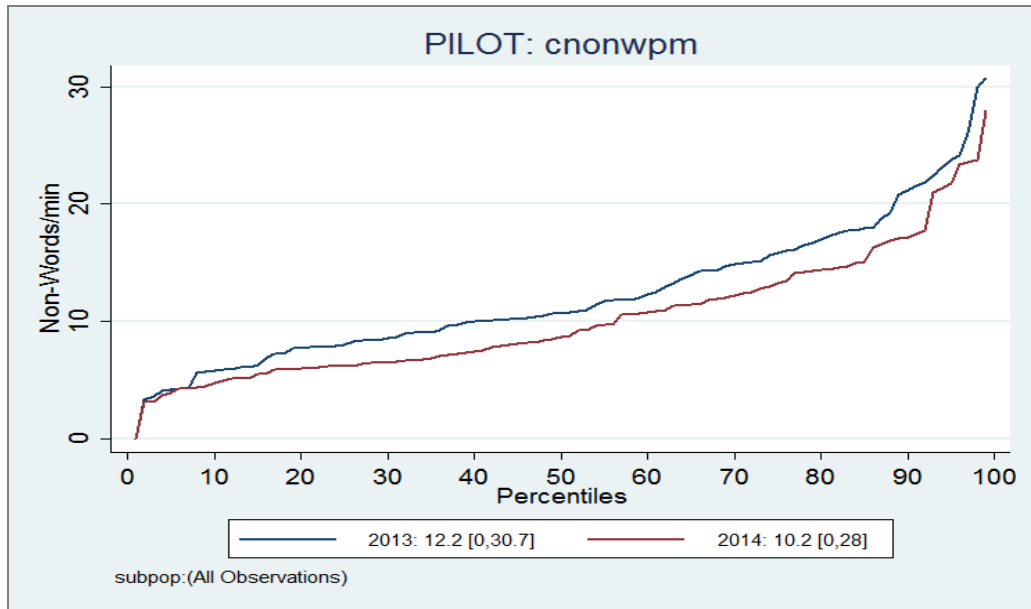
المقارنة الاسترشادية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط الدرجات	نسبة الكلمات لصحيحة التي حاولوا قراءتها	متوسط عدد الكلمات التي خضعت للمحاولة	نسبة الكلمات الصحيحة إلى عدد الكلمات التي خضعت للمحاولة (%)
المهمة الفرعية - ٢٠١٣	١,٠	١٢,٢	٦٢,٨%	٤٩,٤	٦٣,٧%
المهمة الفرعية - 2014	١,٠	10.2	٥٩,٤%	٤٩,٩	٥٩,٦%
التقييم الشامل					
2013	27.4	٨٥,٩	١١,٩%	٨١٣,٢	٣٤,٦%
2014	٢٥,٩	٧,٩	١٥%	١٣,٤	٤٣,٧%

وخلافاً للتقييم الشامل، لم يتم تقييد التلاميذ بحد زمني لاستكمال المهمة الفرعية الواردة في المقارنة الاسترشادية. وفي إطار المقارنة الاسترشادية، استغرق التلاميذ المزيد من الوقت بمعدل ١١% من أجل استكمال المهمة الفرعية لعام ٢٠١٤. وبلغ متوسط الوقت المُستغرق من قبل ١٠٠ تلميذ/ة من أجل استكمال جميع الكلمات الخمسين (٥٠) وفقاً للمهمة الفرعية إجمالي ١٧٥ ثانية (المهمة الفرعية لعام ٢٠١٣) مقارنة بإجمالي ١٩٤ ثانية (المهمة الفرعية

عام ٢٠١٤). وفي أي حال، تجدر الإشارة إلى ضرورة الاعتداد **الحصيلة في ذلك تحقيقاً**، ومن ثم فإن عدم التقيد بحدود زمنية لا يؤثر على النتائج التي تم التوصل إليها بالنسبة للأغراض التحليلية.

يستعرض **شكل أ-١** المقارنة المئوية (percentile comparison) لأداء التلاميذ بالعلاقة بالمهمتين الفرعيتين الواردتين في الاختبار القبلي. وقد ارتفع أداء الشريحة الطلابية ذات المهارات القرائية الضعيفة والمتقدمة (المئين الأدنى والمئين الأعلى) على حد سواء ارتفاعاً طفيفاً وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ مقارنة بالمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤، فيما يتعلق بقراءة كلمات ليس لها معنى. وبالرغم من ذلك، اتصف هذا الفارق بالضآلة، علماً بأنه لا ينطوي على دلالة إحصائية.

شكل أ-١: مقارنة مئوية لنتائج المقارنة الاسترشادية بالعلاقة بالمهام الفرعية المعنية بقراءة كلمات ليس لها معنى - ٢٠١٣ و ٢٠١٤



2. **الطلاقة في القراءة الشفهية:** في إطار المقارنة الاسترشادية، تشابه أداء عينة التلاميذ التي تم اختيارها على مستوى الصف الثالث الابتدائي (بواقع 100 تلميذة) إلى حد بعيد في إطار المهمتين الفرعيتين (يُرجى الإطلاع على **جدول أ-٢**). وتجاوز متوسط الدرجات التي تم احتسابها وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ متوسط الدرجات التي تم احتسابها وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤ بمقدار ١,٦ كلمة صحيحة فقط. ولا ينطوي الفارق على دلالات إحصائية. وفيما يتعلق بقابلية المقارنة بين المهمتين الفرعيتين - على وجه التحديد النسبة للكلمات الصحيحة (% ونسبة الكلمات الصحيحة إلى عدد الكلمات التي خضعت للمحاولة (% - تتطابق النتائج تقريباً. ويُعزى الفارق الذي تم رصده من حيث متوسط عدد الكلمات التي خضعت للمحاولة (بواقع ٥٦,٧ في عام ٢٠١٣ مقابل ٥٧,٩ في عام ٢٠١٤) إلى اختلاف أطوال القصتين: بواقع ٥٧ كلمة وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ مقابل ٥٨ كلمة وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤. وتميزت المهمتان الفرعيتان بالتكافؤ من حيث مستوى الصعوبة وقابلية المقارنة. وبالرغم من ذلك، استغرق المائة تلميذة المزيد من الوقت (بنسبة 14%) من أجل استكمال المهمة الفرعية لعام

٢٠١٤ في إطار المقارنة الاسترشادية. وبلغ متوسط الوقت المُستغرق لاستكمال المهمة الفرعية ٧٨ ثانية (وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣) و ٨٩ ثانية (وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤).

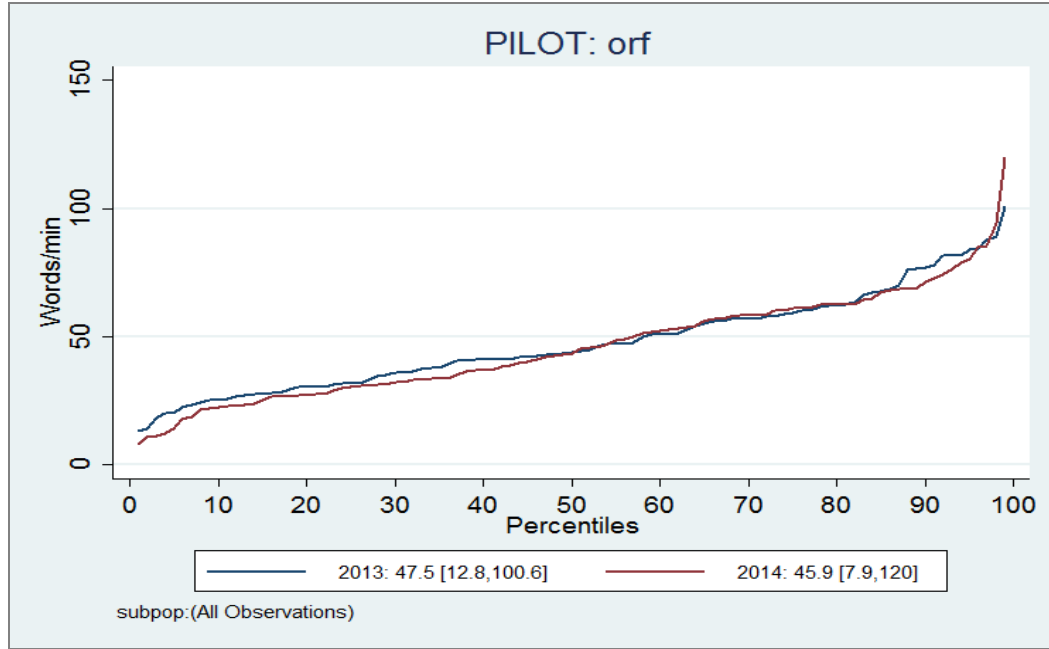
جدول أ-٢: معادلة المهمتين الفرعيتين للطلاقة في القراءة الشفهية - ٢٠١٣ و ٢٠١٤

المقارنة الاسترشادية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط الدرجات	نسبة الكلمات لصحيحة التي حاولوا قراءتها	متوسط عدد الكلمات التي خضعت للمحاولة	نسبة الكلمات الصحيحة إلى عدد الكلمات التي خضعت للمحاولة (%)
المهمة الفرعية - ٢٠١٣	0.0	47.5	%92.1	56.7	%92.5
المهمة الفرعية - 2014	0.0	45.9	%92.1	57.9	%92.3
التقييم الشامل					
2013	21.6	21.9	%37.0	27.3	%59.3
2014	27.3	20.7	%34.7	26.2	%57.2

في إطار التقييمات الشاملة، ارتفع أداء عينة التلاميذ لعام ٢٠١٣ ارتفاعاً طفيفاً، بمعدل اقتصر على ١,٢ كلمة صحيحة لكل دقيقة (٢١,٩ مؤشر رداء التلميذ - 21.9 cwpm) مقارنة بأداء عينة التلاميذ لعام ٢٠١٤ (بواقع ٢٠,٧ مؤشر رداء التلميذ - 20.7 cwpm). وبالمثل، ارتفع متوسط عدد الكلمات التي خضعت للمحاولة في التقييمات الشاملة، ونسبة الكلمات الصحيحة، ونسبة الكلمات الصحيحة إلى عدد الكلمات التي خضعت للمحاولة، ارتفاعاً طفيفاً وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣.

ويستعرض **شكل أ-٢** المقارنة المئوية (percentile comparison) لمستوى إتقان القراءة لدى عينة التلاميذ (١٠٠ تلميذ/ة) التي شاركت في المهمتين الفرعيتين للطلاقة في القراءة الشفهية لعام ٢٠١٣ وعام ٢٠١٤ في إطار المقارنة الاسترشادية. وثمة اتساق أو توافق وثيق بين هذين السطرين عبر الطائفة الكاملة لمهارات إتقان القراءة. وارتفع أداء الشريحة الطلابية ذات المهارات القرائية الضعيفة والمتقدمة على حد سواء ارتفاعاً طفيفاً وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣. وبالرغم من ذلك، لم يتم رصد أي فارق في نتائج المقارنة الاسترشادية بالنسبة للشريحة الطلابية ذات المهارات القرائية المتوسطة التي تتراوح بين المئين الخمسين (٥٠) إلى المئين الثمانين (٨٠).

شكل أ-٢: مقارنة مئوية لنتائج المقارنة الاسترشادية بالعلاقة بالمهام الفرعية المعنية بالطلاقة في القراءة الشفهية - ٢٠١٣ و ٢٠١٤



3. الفهم القرائي: في إطار المقارنة الاسترشادية (يُرجى الإطلاع على [جدول أ-٣](#))، ارتفع أداء عينة التلاميذ (بواقع ١٠٠ تلميذة) ارتفاعاً طفيفاً للغاية وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤، بالعلاقة بالفهم القرائي.

جدول أ-٣: معادلة المهمتين الفرعيتين للفهم القرائي - ٢٠١٣ و ٢٠١٤

المقارنة الاسترشادية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط الدرجات	نسبة الإجابات الصحيحة التي حاولوا قراءتها	متوسط عدد الإجابات التي خضعت للمحاولة	نسبة الإجابات الصحيحة إلى عدد الإجابات التي خضعت للمحاولة
المهمة الفرعية - ٢٠١٣	0.0	4.4	%73.7	6.0	%73.9
المهمة الفرعية - 2014	0.0	4.7	%77.7	6.0	%77.9
التقييم الشامل					
2013	^35.3	^1.9	^%31.6	^4.7	^%31.6
2014	*43.3	**1.3	**%24.6	***2.6	*%36.9

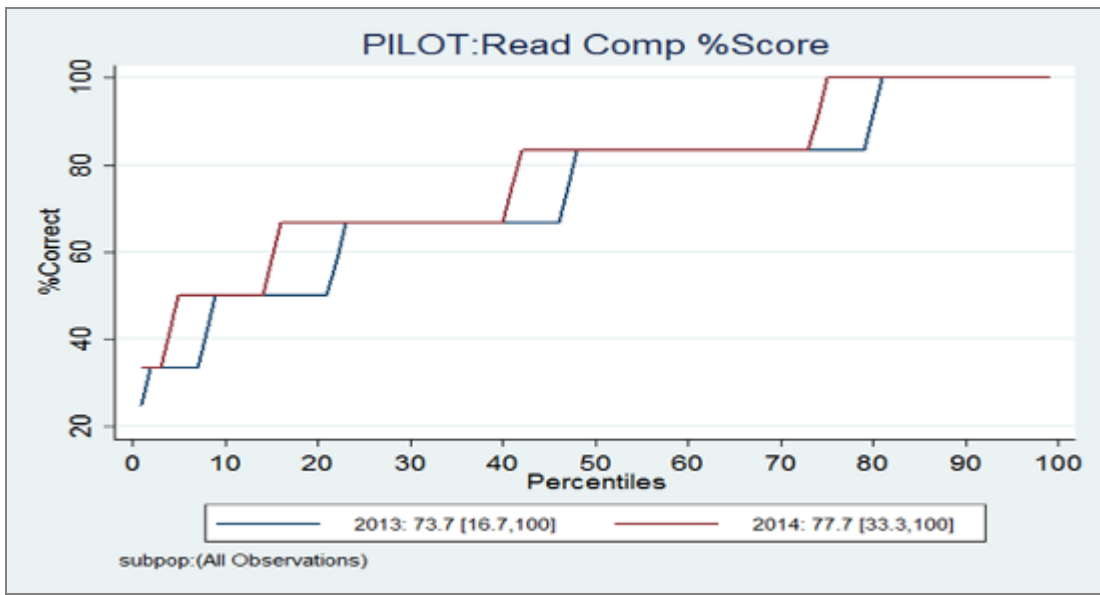
ارتفع معدل الأجوبة الصحيحة التي وردت من الشريحة الطلابية ذات الأداء القرائي الذي يتراوح بين المستوى المتوسط إلى المستوى المتقدم، في المتوسط، فقط بمقدار ٠,٣ في إطار أسئلة الفهم القرائي وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤ مقارنة بالمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣. وبالمثل، ارتفعت الدرجات التي تم احتسابها بناء على الإجابات

الصحيحة (%) ونسبة الإجابات الصحيحة للبنود التي خضعت للمحاولة (%) ارتفاعاً طفيفاً وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤. وبالرغم من ذلك، لا تنطوي الفوارق على دلالة إحصائية. وتتمتع المهمتان الفرعيتان بقابلية المقارنة من حيث مستوى الصعوبة، بالإضافة إلى تكافؤ المهمتين الفرعيتين مع أحدهما الآخر بشكل وثيق.

وفي إطار التقييم الشامل لمهارات القراءة بالصفوف الأولى، تراجع متوسط أداء عينة التلاميذ لعام ٢٠١٤ عن أداء عينة التلاميذ لعام ٢٠١٣ بالعلاقة بالمهمة الفرعية المعني بالفهم القرائي. وينطوي الفارق بين أداء العيّنتين على دلالات إحصائية.

شكل أ-٣: مقارنة مئوية لنتائج المقارنة الاسترشادية بالعلاقة بالمهام الفرعية المعنية بالفهم القرائي

٢٠١٣ و ٢٠١٤ -



4. **مناهة الفهم:** في إطار المقارنة الاسترشادية (يرجى الإطلاع على **جدول أ-٤**)، ارتفع أداء عينة التلاميذ (بواقع ١٠٠ تلميذ/ة) ارتفاعاً طفيفاً وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ بالعلاقة بمناهة الفهم. وفي المتوسط، ازداد معدل الخيارات الصحيحة التي توصل إليها التلاميذ، بمعدل مجموعة اختيار واحدة من متعدد وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ مقارنة بالمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤. وبالمثل، ارتفعت الدرجات المُحتسبة بالعلاقة بنسبة الخيارات الصحيحة ونسبة الخيارات الصحيحة للبنود التي خضعت للمحاولات ارتفاعاً طفيفاً وفقاً للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣ في إطار المقارنة الاسترشادية. وبالرغم من ذلك، لا تنطوي الفوارق التي تم رصدها على دلالات إحصائية. ويتميز متوسط الوقت المُستغرق من قبل العينة الطلابية (بواقع ١٠٠ تلميذ/ة) في استكمال المهمتين الفرعيتين بقابلية المقارنة: بواقع ١٦٧ ثانية بالنسبة للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٣؛ مقابل ١٧٨ ثانية بالنسبة للمهمة الفرعية لعام ٢٠١٤ بالعلاقة بمناهة الفهم. واستغرقت عينة التلاميذ المزيد من الوقت، فقط بنسبة ٧٪ بغرض استكمال المهمة الفرعية لعام ٢٠١٤ والمتعلق بمناهة الفهم، والتي اشتملت على ١٤ مجموعة اختيار من متعدد.

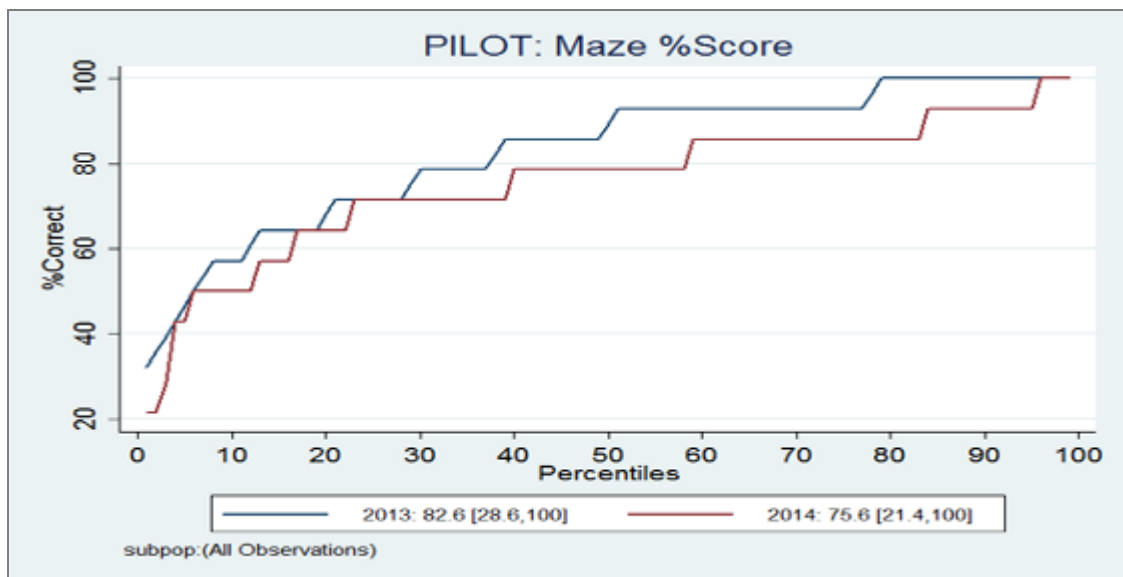
جدول أ-٤: معادلة المهمتين الفرعيتين لمتاهة الفهم - ٢٠١٣ و ٢٠١٤

المقارنة الاستراتيجية	النسبة المئوية للتلاميذ الذين حصلوا على صفر	متوسط الدرجات	نسبة الخيارات الصحيحة التي حاولوا قراءتها	متوسط عدد الخيارات التي خضعت للمحاولة	نسبة الخيارات الصحيحة إلى عدد الخيارات التي خضعت للمحاولة
المهمة الفرعية - ٢٠١٣	0.0	11.6	%82.6	14	%82.6
المهمة الفرعية - 2014	2.0	10.6	%75.6	14	%75.6
التقييم الشامل					
2013	^35.4	^3.6	^%25.7	^9.8	^%26.3
2014	36.9	3.9	%24.7	***6.2	***%37.6

وفي إطار التقييم الشامل لمهارات القراءة بالصفوف الأولى، وبشكل عام، لم يتغير متوسط أداء عينة التلاميذ لعام ٢٠١٤ بالعلاقة بمهمة متاهة الفهم، مقارنة بأداء عينة التلاميذ لعام ٢٠١٣. وارتفع متوسط الدرجات ارتفاعاً طفيفاً إلى حد بعيد (بواقع ٣,٩ خيارات صحيحة في عام ٢٠١٤ مقابل 3.6 خيارات صحيحة في عام ٢٠١٣). وانطبق هذا الوضع أيضاً على نسبة الخيارات الصحيحة للخيارات التي خضعت للمحاولة. وبالرغم من ذلك، انخفض متوسط عدد الخيارات التي خضعت للمحاولة انخفاضاً ملحوظاً وجديراً بالاعتبار في عام ٢٠١٤. وتدنى إيقاع القراءة بين عينة التلاميذ بالعلاقة بهذا المهمة الفرعية لعام ٢٠١٤ بشكل ملحوظ مقارنة بعينة التلاميذ السابقة لعام ٢٠١٣، كما انخفضت النسبة المئوية للخيارات الصحيحة انخفاضاً طفيفاً (ولكن على نحو غير جدير بالاعتبار).

شكل أ-٤: مقارنة مئوية لنتائج المقارنة الاستراتيجية بالعلاقة بالمهام الفرعية المعنية بمتاهة الفهم

- ٢٠١٣ و ٢٠١٤



أداة التقييم القومي الأساسي لمهارات القراءة في الصف الثالث – 2013

أداة تقييم مهارات القراءة في الصفوف الأولى: نموذج تعليمات الفاحص ٢٠١٣

تعليمات عامة

من المهم أن تصفي جواً من المرح مع الطفل الذي سيخضع للتقييم بحيث تبدأ معه بمحادثة بسيطة حول مواضيع تهمه (انظر المثال أدناه). أشعره بأن هذا التقييم هو تقريبا بمثابة لعبة سيستمع بها وليست بالمهمة الصعبة. من المهم جداً أن تقرأ محتوى المربعات فقط بصوت عالٍ وبوضوح وتمهل.

صباح الخير. اسمي _____ أسكن في _____. أريد أن أتكلم معك عن نفسي، عندي من الأطفال، عمرهم! عندي في البيت.....، الرياضة التي أمارسها.....، [الخ]

١. تكلم لي عن نفسك وعن عائلتك؟ [انتظر الجواب؛ إذا كان التلميذ غير متحمس للكلام، وجه إليه السؤال رقم ٢. إذا تكلم بارتياح، انتقل لفقرة الموافقة الشفهية].

٢. ما اللعبة التي تحبها؟

الموافقة الشفهية

اسمح لي أن أقول لك لماذا أنا معك اليوم. أنا أعمل في وزارة التربية والتعليم وأحاول أن أفهم كيف يتعلم الأطفال القراءة. لقد تم اختيارك للتقييم بهذا الاختبار بشكل عشوائي. أحب أن تتعاون معي في هذه العملية. ولكن إذا لم ترد المشاركة، فلك ذلك. سنلعب لعبة القراءة حيث سأطلب منك أن تقرأ بعض الحروف وبعض الكلمات وقصة قصيرة بصوت عالٍ. سأستعمل هذه الساعة لأحسب الوقت الذي تحتاجه في القراءة. هذا ليس امتحاناً وليس له أي تأثير على علامتك المدرسية. سأسألك بعض الأسئلة الأخرى عن عائلتك. لن أكتب اسمك على ورقة الاختبار. لن يرى أي أحد إجاباتك عليه. مرة أخرى، أنت غير ملزم بالمشاركة إذا لم تكن ترغب في ذلك. و إذا بدأنا ولم ترد الجواب عن أي سؤال، فلا مشكلة في ذلك.

هل لديك سؤال؟ هل أنت مستعد؟

إذا حصلت على الموافقة الشفهية للطفل ضع علامة (x) في هذا المربع نعم

(إذا لم تحصل على الموافقة، اشكر الطفل وانتقل للطفل الذي بعده واستعمل نفس الاستمارة)

١. تاريخ التقييم مثال: ١٥ مارس ٢٠١٣ - ١٥ - ٠٣ - ٢٠١٣	اليوم: _____ الشهر: _____ السنة: _____
٢. المديرية:	
٣. الإدارة:	
٤. اسم المدرسة:	
٥. كود المدرسة:	
٦. فترات الدراسة بالمدرسة	<input type="radio"/> فترة واحدة <input type="radio"/> فترة صباحية <input type="radio"/> فترة مسائية
٧. اسم الفاحص:	
٨. الصف:	<input type="radio"/> الثالث (٣)
٩. تاريخ ميلاد الطفل:	الشهر: _____ السنة: _____
١٠. جنس الطفل:	<input type="radio"/> طفل <input type="radio"/> طفلة
١١. وقت البدء بالاختبار:	<input type="checkbox"/> صباحاً (أكثر واحدة منها) <input type="checkbox"/> مساءً

٦٠ ثانية

القسم ١- التعرف على أصوات المقاطع

بعد مرور ٦٠ ثانية،
مستقول للطفل
توقف!

إذا تردد الطفل في
قراءة الحرف لمدة
تزيد عن ٣ ثوانٍ،
أشّر بالحرف الذي
يليه وقل: 'انكمل
من فضلك."

قاعدة التوقف
المبكر: إذا وضعت
علامة (/) على
جميع الأجزاء في
السطر الأول على
أنها خاطئة ولم
يصحح الطفل أي
خطأ من أخطائه،
قل "شكرًا" وأوقف
التمرين. ضع
علامة (x) في
المربع الموجود في
أسفل الصفحة
وانتقل للتمرين
الذي بعده.

هذه ورقة تضم حروفاً مضبوطة بحركات، اقرأ قدر ما تستطيع منها (اقرأ صوت الحرف مع الحركة، وليس اسمه).

مثلاً، صوت هذا الحرف مع الحركة [أشّر إلى الحرف "سـ"] هو "سـ" كما في كلمة "سنتك".

و الآن لنقم بهذا التمرين: قل لي صوت هذا الحرف [وأشّر إلى الحرف "ضـ"]:

إذا كان جواب الطفل صحيحاً، قل: جيد، الصوت هو "ضـ"

إذا كان جواب الطفل غير صحيح، قل: الصوت هو "ضـ"

لتجرب مثلاً آخر: قل لي صوت هذا الحرف مع الحركة [أشّر إلى الحرف جـ]:

إذا كان جواب الطفل صحيحاً، قل: أحسنت، الصوت هو "جـ" إذا كان جواب الطفل

غير صحيح، قل: الصوت هو "جـ"

هل فهمت المطلوب منك؟

عندما أقول لك "لنبدأ"، اقرأ الأصوات بدقة وبأكبر سرعة ممكنة. سنبدأ من هنا

ونكمل بهذه الطريقة [أشّر إلى الصوت الأول في السطر الأول، وتتبع معه بأصبعك

على الحروف الموجودة في السطر الأول بأكملها]. هل أنت مستعد؟ لنبدأ

ضع بوضوح علامة (/) على أي خطأ يرتكبه الطفل.

في حالة قيام الطفل بتصحيح نفسه، قم بوضع دائرة (0) حول علامة (/) التي وضعتها مسبقاً له.

ضع العلامة ([]) على آخر حرف قرأه الطفل.

مثال: سـ ضـ جـ

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
غـ	وـ	يـ	حـ	ضـ	ظـ	ثـ	فـ	بـ	خـ
حـ	ثـ	هـ	حـ	أـ	حـ	ذـ	ذـ	لـ	قـ
جـ	زـ	عـ	تـ	شـ	ذـ	قـ	ثـ	سـ	جـ
صـ	دـ	بـ	لـ	زـ	شـ	صـ	أـ	مـ	عـ
بـ	وـ	ظـ	رـ	رـ	يـ	خـ	عـ	حـ	قـ
تـ	قـ	جـ	سـ	لـ	زـ	هـ	رـ	غـ	وـ
شـ	ذـ	حـ	لـ	زـ	شـ	عـ	حـ	ضـ	ظـ
زـ	سـ	تـ	رـ	رـ	يـ	خـ	مـ	ثـ	فـ
بـ	قـ	جـ	صـ	دـ	بـ	أـ	خـ	حـ	ثـ
حـ	ذـ	بـ	وـ	ظـ	صـ	عـ	حـ	كـ	أـ

الوقت المتبقي من وقت التمرين (عدد الثواني):

ضع علامة (x) في هذا المربع في حال أوقفت هذا الجزء من التقييم لأن الطفل لم يقرأ أي حرف في السطر الأول بشكل صحيح.

القسم ٢ - قراءة كلمات ليس لها معنى

٦٠ ثانية

بعد مرور ٦٠ ثانية، ستقول توقف!

إذا تردد الطفل في قراءة كلمة لمدة تزيد عن ٣ ثوانٍ، أشر للكلمة التالية وقل: "لتكمل من فضلك".

قاعدة التوقف المبكر:
إذا وضعت علامة (/) على جميع الأجزاء في السطر الأول لأنها خاطئة ولم يصحح الطفل أي خطأ من أخطائه، قل "شكراً" وأوقف التمرين. ضع علامة (x) في المربع الموجود في أسفل الصفحة وانتقل للتمرين الذي بعده.

هذه بعض الكلمات ليس لها معنى. اقرأ بشكل صحيح أكبر عدد ممكن. لا تقرأ صوتاً بصوت بل اقرأ الكلمة بالكامل. مثلاً هذه الكلمة ليس لها معنى هي "ماصيح".

الآن اقرأ الكلمة التالية: [أشر إلى كلمة بيلاد]:

إذا قال الطفل "بيلاد"، قل له: أحسنت، "بيلاد".

إذا لم يقل الطفل "بيلاد" بشكل صحيح، قل: هذه الكلمة ليس لها معنى هي "بيلاد".

لتجرب الآن كلمة أخرى: اقرأ هذه الكلمة [أشر إلى كلمة تاسب]:

إذا قال الطفل "تاسب"، قل: جيد جداً، "تاسب".

إذا لم يقل الطفل "تاسب" بشكل صحيح، قل: هذه الكلمة ليس لها معنى، هي "تاسب".

عندما أقول لك "ابدأ"، اقرأ الكلمات بدقة وبأكبر عدد ممكن. سنبدأ من هنا ونكمل بهذه الطريقة [أشر إلى الكلمة الأولى في السطر الأول، وتتبع معه بأصبعك الكلمات في السطر الأول بأكملها]. هل أنت مستعد؟ لنبدأ!

ضع **بوضوح** علامة (/) على أي خطأ يرتكبه الطفل.

في حالة قيام الطفل بتصحيح نفسه، قم بوضع دائرة حول علامة (/) التي وضعتها مسبقاً له.

ضع العلامة (/) على آخر كلمة قرأها الطفل.

مثال: ماصيح بيلاد تاسب

	٥	٤	٣	٢	١
(٥)	شُجِبُ	نَلَزُ	تَقِيرُونَ	أزِي	صا
(١٠)	أَشِي	مَلِي	قَدْفُ	را	ظلو
(١٥)	كَلْبُهُ	عِيهِ	بِي	هَلِيب	زول
(٢٠)	صَحَّتْ	خَيْرَم	سا	غَكِير	اكا
(٢٥)	نِيهَا	أَنر	رَقْلَم	فَع	صاود
(٣٠)	نَحْمُ	نُداساً	نُكاجي	ظاري	نَف
(٣٥)	ذاط	وملسي	انْقصر	ذَلَعِب	يلخ
(٤٠)	سِنْمُهُ	زكاه	داف	مَحِب	قشب
(٤٥)	بَتْمُغ	مَرَك	سَنَه	أَقِبُ	سريمه
(٥٠)	قِرْحُهُ	عَقِل	أَبْتَنُن	لنائة	أَقِي

الوقت المتبقي من وقت التمرين (عدد الثواني):

ضع علامة (x) في هذا المربع في حال أوقفت هذا الجزء من التقييم لأن الطفل لم يقرأ أيًا من الكلمات في السطر الأول بشكل صحيح.

٣

أداة التقييم القومي الأساسي لمهارات القراءة في الصف الثالث - 2013

القسم ٣ - أ		القسم ٣ - ب		القسم ٣ - ج		
قراءة نص شليبا		قراءة نص شليبا		قراءة نص شليبا		
<p>● هذه قصة قصيرة، ركز جيداً واقرأها بشكل صحيح و بصوت عالٍ وبسرعة. حين تنتهي، سأسالك بعض الأسئلة حول ما قرأته. هل فهمت المطلوب منك؟ حين أقول لك "انبدأ"، ابدأ بالقراءة. مستعد؟ لنبدأ.</p>		<p>● اسحب نص القصة من أعلى الظل ووجه إليه الأسئلة أدناه.</p> <p>● اترك للظل ١٠ ثانية على الأكثر كي يجيب عن كل سؤال.</p> <p>● وجه السؤال المقابل لكل سطر قراء الظل حتى تصل إلى السطر الذي يحتوي العلامة (1) والتي تشير إلى مكان توقف الظل عن القراءة.</p>		<p>● سلووجه إليك الآن بعض الأسئلة حول القصة التي قرأت. أجب عن الأسئلة بشكل صحيح.</p>		<p>١٠ ثانية</p> <p>بعد مرور ٦٠ ثانية، ستقول توقف!</p> <p>حين يتردد الظل لمدة تزيد على ٣ ثوانٍ في قراءة الكلمة، أخرج إلى الكلمة التالية وال:</p> <p>"أكمل من فضلك"</p> <p>قاعدة التوقف المبكر: إذا وضعت علامة (/) على جميع الكلمات في السطر الأول على أنها خطأ ولم يصبح الظل أي خطأ من أخطائه، قل "توقف" وأوقف التمرين. ضع علامة (x) في المربع الموجود في أسفل الصفحة وانتقل إلى التمرين الذي بعده.</p>
٨	ضع بوضوح علامة (/) على أي خطأ يرتكبه الظل أثناء القراءة. ضع العلامة (x) على آخر كلمة قرأها الظل.	٨	ما ن تحب أماني؟ (القراءة) (البحث) (البحث عن المعرفة) (المعرفة)	لا إجابة	صحيحة	
١٩	في إجازة يصعب الدام ذهب أماني مع أبيها إلى المكتبة العامة؛	١٩	إلى أين ذهبت أماني مع والديها؟ (المكتبة العامة) (المكتبة)			
٢٦	حين وجدنا الجميع يتأرون في جو هادئ،	٢٦	ما لاحظت أماني عندما دخلت المكتبة؟ (الجميع يتأرون في جو هادئ) (الجميع يتأرون في جو هادئ) (الجميع يتأرون في جو هادئ)			
٣٦	استقبلتها أمينة المكتبة قفلة. أهلاً بكما، كيف يمكنكين أن استا جدكما؟	٣٦	كيف قالت أمينة المكتبة لأماني ووالدها؟ (رحبت بهما) (أهلاً بكما) (وعرضت عليهما المساعد)			
٤٥	قال الأب: أماني تهوى قراءة القصص المغيرة، والكاتب الممتعة.	٤٥	كيف يمكن لأمنية المكتبة أن تساعد أماني؟ (تقدم لها القصص المغيرة) (أو الكتب الممتعة) (تساعدنا في الحصول على القصص) (أو الكتب التي تحبها) (أو نصق قراءتها)			
٥٧	قالت أمينة المكتبة: تقضي يا أماني، في مكتبتنا كل ما تحتاجه من الكتب.	٥٧	ما قالت أمينة المكتبة لأماني؟ (تقضي يا أماني) (أفهم مكتبتنا كل ما تحتاجه من الكتب)			
<p>الوقت المتبقي من وقت التمرين (عدد الثواني):</p>						
<p>ضع علامة (x) في هذا المربع في حال أوقفت هذا الجزء من التقييم لأن الظل لم يقرأ أي كلمة في السطر الأول بشكل صحيح.</p>		<p>ضع علامة (x) في هذا المربع في حال أوقفت هذا الجزء من التقييم لأن الظل لم يقرأ أي كلمة في السطر الأول بشكل صحيح.</p>		<p>ضع علامة (x) في هذا المربع في حال أوقفت هذا الجزء من التقييم لأن الظل لم يقرأ أي كلمة في السطر الأول بشكل صحيح.</p>		

أداة التقييم القومي الأساسي لمهارات القراءة في الصف الثالث – 2013

القسم ٤ - فهم المسموع

اقرأ الفلخص بصوت على النص التالي ولمرة واحدة فقط وبتلؤ (كلمة كل ثانية تقريباً).

⊖ اترك للطفل ١٠ ثانية على الأكثر كي يجيب عن كل سؤال.

📌 **قل للطفل:** ساقرا عليك قصة قصيرة بصوت عال، مرة واحدة فقط. وبعد ذلك ساوجه اليك بعض الأسئلة. اسمع جيداً من فضلك وأجب عنها بشكل صحيح. هل فهمت المطلوب منك؟

"سارّة طفلة ذكيّة تعيش مع أسرتها في الريف، وفي يوم الجمعة ذهبت سارّة مع أمها إلى سوق القرية، وفي طريق عودتهما توقفتا عند دكان عم أحمد؛ لتشتريا اللبن، وبعد أن رحب بهما عم أحمد اعتذر لهما بأن اللبن لم يأت اليوم، قالت الأم: لا تحزني يا سارّة؛ سوف تشتري اللبن من دكان عم سعيد بجوار محطة القطار، ونسيتم الأم أن عم سعيد لا يفتح دكانه في يوم الإجازة الأسبوعية"

لا إجابة	غير صحيحة	صحيحة
		١- أين تعيش سارّة؟ في الريف (القرية) / مع أسرتها (عائلتها)
		٢- إلى أين ذهبت سارّة مع أمها؟ إلى سوق القرية / إلى السوق
		٣- لماذا توقفت سارّة عند دكان عم أحمد؟ لتشتري اللبن
		٤- كيف قابل عم أحمد سارّة والبتها؟ رحب بهما / اعتذر لهما بأن اللبن لم يأت اليوم
		٥- لماذا كانت سارّة حزينة؟ لأنها لم تجد اللبن عند عم أحمد
		٦- علام ماذا اتفقت سارّة وأمها؟ اتفقتا على شراء اللبن من دكان عم سعيد (بجوار محطة القطار).
		٧- في النهاية؛ لماذا رجعت سارّة إلى بيتها دون أن تشتري اللبن؟ لأن دكان عم سعيد كان مغلقاً / لا يفتح دكانه في يوم الإجازة (الجمعة)

٥

أداة التقييم القومي الأساسي لمهارات القراءة في الصف الثالث – 2013

٣ دقائق (١٨٠ ثانية)

القسم ٥ - متاهة الفهم

<p> بعد مرور ٣ دقائق، ستقول "توقف".</p> <p>⊖</p> <p>حين يتردد الطفل لمدة تزيد على ٣ ثوانٍ في قراءة الكلمة، أشر إلى الكلمة التالية وقل: "لنكمل من فضلك"</p> <p> قاعدة التوقف المبكر: إذا أخطأ التلميذ في الاختيارات الأربعة الأولى؛ قل "شكراً" وأوقف التمرين. ضع علامة (x) في المربع الموجود في أسفل الصفحة.</p> <p>⊖</p> <p>اترك للطفل ١٠ ثواني على الأكثر كي يجيب عن كل اختيار.</p> <p>حين يتردد الطفل لمدة تزيد على ١٠ ثواني في الاختيار، أشر إلى الكلمة التالية وقل: "لنكمل من فضلك"</p>	<p>قدم للتلميذ/ة الصفحة الأولى من صفحات تقييم المتاهة، وقل:</p> <p>في هذا النشاط، سوف تقرأ قصة من نوع خاص؛ فقد تم استبدال بعض الكلمات في القصة بمجموعة من ثلاث كلمات، وعليك أن تختار أنت الكلمة الأكثر مناسبة للقصة من مجموعة الكلمات الثلاث، وأشر إلى الكلمة التي تعتقد أنها الأفضل.</p> <p>سنبدأ بالتدريب معاً على ذلك هنا (أشر إلى الجملة)، سوف تقوم بقراءة الجملة الأولى لنفسك بينما أقوم أنا بقراءتها بصوت عال.</p> <p>كان أشرف يقف على جانب الطريق،</p> <p>الآن سوف أقرأ الجملة التالية:</p> <p>وكافئت (الشقن – الطيور – السيارات) تسيير بمرغاب.</p> <p>كلمة "السيارات" تتناسب مع بقية القصة؛ أشر إلى الكلمة "السيارات". (أكد من أن التلميذ قد أشر إلى الكلمة الصحيحة).</p> <p>لنقرأ الجملة التالي:</p> <p>حاول أشرف (العوز – الثوم – اللب) لبس الجانب الآخر،</p> <p>ما الكلمة المناسبة هنا في هذه الجملة؟ (استمع إلى التلميذ)؛ (إن كان مصيباً؛ قل)؛ نعم، كلمة "العوز" تناسب القصة تماماً؛ أشر إلى الكلمة "العوز". (وإن كانت الإجابة خطأ؛ قل): لا، في الواقع إن كلمة "العوز" تناسب الجملة بصورة أفضل؛ أشر إلى الكلمة "العوز" وانطق الكلمة.</p> <p>أما فيما يتعلق بالجملة الأخيرة؛ فأريد منك أن تقرأ بنفسك وتشر إلى الكلمة التي تناسب الجملة بصورة أفضل. اصل بسرعة، ونحن ليس بهذه السرعة الكبيرة التي تجعلك تقع في الخطأ. الآن أقرأ الجملة. (اعط التلميذ وقتاً كي يقرأ الجملة ويضع دائرة حول الكلمة).</p> <p>كلمة "توقفنا" صحيحة؛ فإذا كنت قد أشر إلى كلمة أخرى؛ ضع خطأ عليها، وأشر إلى كلمة "توقفنا".</p> <p>اطلب من التلميذ أن يقب الصفحة. عندما أقول "ابداً" اقرأ الكلمات بسرعة ودقة بقدر ما تستطيع، وكما رأيت مجموعة من الكلمات؛ انطق الكلمة الصحيحة. سوف أصمت أنا وأستمع إليك. هل تفهم ما سوف تقوم بعمله؟ هل أنت مستعد؟ ابدأ.</p>
	<p>⊖ الوقت المتبقي من وقت التمرين (عدد الثواني):</p> <p>⊖ ضع علامة (x) في هذا المربع في حال أوقفت هذا الجزء من التقييم لأن الطفل أخطأ في الاختيارات الأربعة الأولى.</p>

بَيْنَمَا كَانَ النَّعْلَبُ يَسْتَرِيحُ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ رَأَى غُرَابًا (يَطِيرُ - يَغُومُ - يَقْرَأُ) وَفِي مَنَقَارِهِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجُبْنِ، ثُمَّ حَطَّ (عَنْ - عَلَى - فِي) غَصْنِ الشَّجَرَةِ الَّتِي يَجْلِسُ تَحْتَهَا؛ قَالَ النَّعْلَبُ لِنَفْسِهِ: لَا بُدَّ أَنْ (أَنَامَ - أَحْصَلَ - أَجْلِسَ) عَلَى قِطْعَةِ الْجُبْنِ هَذِهِ؛ فَأَنَا (عَطْشَانٌ - سَعِيدٌ - جَائِعٌ) جِدًّا، وَلَمْ أَكُلْ شَيْئًا مُنْذُ (الْبَحْرِ - الصَّبَاحِ - الطَّرِيقِ).

وَقَفَّ النَّعْلَبُ وَنَظَرَ إِلَى أَعْلَى (النَّهْرِ - الشَّجَرَةِ - الْبَيْتِ) قَائِلًا: صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا سَيِّدِي (الْبَطَّةُ - الْغُرَابُ - الشَّجَرَةُ)، مَا أَجْمَلَ لَوْنُ رِيَشِكَ الْيَوْمَ، أَمَا عَيْنَاكَ (فَهُمَا - فَهْمٌ - فَهْوٌ) لَا مِعْتَانَ كُنُجُومِ السَّمَاءِ، لَا بُدَّ أَنْ صَوْتُكَ الْجَمِيلُ لَا مَثِيلَ لَهُ بَيْنَ (النَّاسِ - الطُّيُورِ - الْحَيَوَانَاتِ) الْأُخْرَى، دَعْنِي أَسْتَمِعَ إِلَى لَحْنِ عَذْبِ (مِنْكُمْ - مِنْكُمْ - مِنْكَ) يَا مَلِكِ الطُّيُورِ.

كَانَ الْغُرَابُ (حَزِينًا - غَاضِبًا - سَعِيدًا) بِكَلَامِ النَّعْلَبِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَبَدَأَ بِالنَّعِيقِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ؛ فَسَقَطَتْ قِطْعَةُ (اللَّحْمِ - الْجُبْنِ - السَّمَكِ) إِلَى أَسْفَلِ الشَّجَرَةِ؛ فَأَمْسَكَ بِهَا (الْكَلْبُ - النَّعْلَبُ - الْقِطُّ) بِسُرْعَةٍ وَقَالَ: هَذَا كُلُّ مَا أَرَدْتُ أَنْ (أَحْصَلَ - أَرْجِعَ - أَسْمَعَ) عَلَيْهِ.

أداة التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث – 2014



نموذج التعليمات للفاحص أداة تقييم مهارات القراءة في الصف الثالث جمهورية مصر العربية – أبريل 2014

تعليمات عامة :

من المهم جداً إيجاد بيئة مريحة وقائمة على اللعب وخلق حوار من خلال مناقشة موضوعات تهم التلميذ/التلميذة وذلك لتكوين ألفة مع الطلبة موضع الفحص. كما يجب أن يدرك التلميذ/التلميذة بأن تطبيق استمارة الفحص هي عبارة عن مواقف يسود فيها اللعب (على سبيل المثال سوف نقرأ بعض الكلمات التي ليس لها أي معنى). من المهم أيضاً قراءة الأجزاء الموجودة داخل المصناديق بصوت عالٍ وواضح. فإذا لم يفهم الطفل التعليمات، ففسرها له بلهجة الأصلية. بعد انتهاء المقابلة، أشكر التلميذ/التلميذة على الوقت والجهد الذي تم بذله ثم قدم له قلم رصاص هدية.

الموافقة اللفظية :

اسمي :

قُل للطلاب ما يلي :

- نحاول أن نفهم كيف يتعلم الأطفال القراءة . تم اختيارك بمحض الصدفة.
- نحتاج إلى مساعدتك في إنجاز هذا العمل ، فإذا لم ترغب في ذلك فلك مطلق الحرية في عدم المشاركة.
- سوف نلعب معاً لعبة القراءة. سوف نطلب منك أن تقرأ بصوت عالٍ أحرفاً وكلمات وقصة قصيرة.
- باستخدام ساعة التوقيت هذه ، سوف أعرف المدة التي استغرقتها في القراءة.
- هذا ليس اختياراً ولن يؤثر على درجاتك المدرسية.
- لن أكتب اسمك وبالتالي لا أحد يمكنه أن يعرف أن هذه هي استجاباتك.
- مرة أخرى ، إذا لم ترغب في المشاركة أو لم ترغب في الإجابة عن سؤال ما فلك ذلك .
- هل يمكننا أن نبدأ ؟

تم الحصول على الموافقة : نعم لا (أوقف التقييم وأطلب فحص تلميذ آخر)

إسم الفاحص	
الحفظة	الإدارة
إسم المدرسة	رقم كود المدرسة
النوع	1 = ذكر 2 = أنثى
عدد فترات الدراسة بالمدرسة	1 = فترة واحدة 2 = فترة صباحية 3 = فترة ممتددة

إستخدام قائد الفريق ابدأ وحدد الوقت (ساعة ودقائق) : — إلى : — :

إسم القائد	التلميذ من العينة الأصلية؟
	نعم لا

أداة التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث – 2014

جزء 0 - معرفة الاتجاهات

اعرض على التلميذ/التلميذة قطعة القراءة وقل له: رجاء لا تقرأ فقط أشر لي من أين تبدأ القراءة . ثم حرك إصبعك في الاتجاه الصحيح للقراءة ثم ضع إصبعك على آخر كلمة.

01 هل وضع التلميذ/التلميذة إصبعه على أول كلمة	نعم	لا
02 هل حرك التلميذ/التلميذة أصبعه من اليمين إلى اليسار	نعم	لا
03 هل وضع التلميذ/التلميذة إصبعه على آخر كلمة في النص	نعم	لا

جزء 1 - الحروف مع الحركات

قدم للتلميذ/التلميذة ورقة الأحرف الموجودة في الصفحة الثانية من كراس التلميذ/التلميذة وقل له :

هذه الصفحة مليئة بالأحرف. رجاء انطق بصوت كل حرف مع الحركة. فطى سبيل المثال اسم الحرف مع الحركة "مت" (أشر الى الحرف "مت" هو "مت" ، الآن حاول انت . انطق لي أنت صوت هذا الحرف (اطلب من التلميذ/التلميذة أن يقرأ حرف "ك") . فإذا استطاع التلميذ/التلميذة أن يقرأ الحرف مع الحركة بشكل صحيح قل له "أصغرت" ، صوت الحرف "ك" . أما إذا أخطأ التلميذ/التلميذة قل له صوت هذا الحرف "ك" . الآن حاول مرة أخرى: انطق لي صوت هذا الحرف (اطلب من التلميذ/التلميذة أن تعرف صوت "ن") . فإذا استطاع التلميذ/التلميذة أن يقرأ الحرف مع الحركة بشكل صحيح ، قل له "أصغرت" ، صوت هذا الحرف "ن" . أما إذا أخطأ التلميذ/التلميذة قل له الفراء الصحيحة لهذا الحرف "ن" . هل تفهم ما هو مطلوب منك ؟ عندما أقول لك "أبدأ" اقرأ الحروف بأفضل طريقة ممكنة، سوف أتزم الصمت وأستمع لما تقول مستعد؟ أبدأ

يجب على التلميذ قراءة الحروف بالتشكيل لكي تحسب له صحيحه. رجاء لاحظ أن التلميذ/التلميذة يلتزم بالقراءة من اليمين إلى اليسار ابتداء من المسطر الأول. يجب على التلميذ قراءة الحروف بالتشكيل لكي تحسب له صحيحة

شغل مساحة التوقيت عندما يبدأ التلميذ/التلميذة في القراءة. تابع التلميذ/التلميذة باستخدامك ظم الرصاص وضع إشارة " / " لأي حرف يخطئ التلميذ/التلميذة في تعلقه. احسب التصحيح الذاتي الذي يقوم به التلميذ/التلميذة على أنه صحيح. التزم الهدوء إلا عندما تكون استجابات التلميذ/التلميذة على النحوي. إذا تردد التلميذ/التلميذة لمدة 3 ثوان، قل له "كامل" ، واطلب منه أن يستمر في نطق الأحرف. احسب هذا الحرف الذي قرأه التلميذ/التلميذة على أنه غير صحيحه. بعد 60 ثانية. ضع علامة [عند الحرف الأخير الذي قرأه التلميذ/التلميذة ثم اطلب من التلميذ/التلميذة أن يتوقف .

10/	بَ	سُ	عِ	تَ	نُ	مَ	هَ	رَ	شَ	عَ
20/	مِ	طِ	ذَ	سُ	دِ	صُ	ظَ	كِ	وِ	يِ
30/	لُ	مُ	عُ	تِ	أَ	عِ	ضِ	فِ	قِ	زُ
40/	سُ	عُ	طِ	كِ	ذَ	قَ	شَ	خَ	نُ	يَ
50/	جِ	حِ	بِ	هَ	عُ	عِ	وِ	قِ	ثَ	صِ
60/	لِ	قَ	جِ	صُ	نَ	بِ	أَ	خَ	حِ	ثِ
70/	شِ	زِ	حِ	حِ	مِ	ضَ	فِ	نِ	قَ	وِ
80/	هَ	تَ	يَ	سِ	ظِ	جِ	ضِ	رَ	لِ	فِ

الوقت الذي تشير إليه الساعة _____
 تم إيقاف التدريب نظراً لأن التلميذ/التلميذة لم يتمكن من قراءة المسطر الأول

أداة التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث – 2014

جزء 2 - قراءة كلمات ليس لها معنى

قدم للتمييز/ التلميزة صفحة الكلمات التي لوس لها معنى من نموذج التلميزة/التلميزة وقال له :

انظر إلى هذه الكلمة ، إنها كلمة ليس لها معنى معروف لديك : هذا مثال على ذلك : " مصبح "

الآن حاول أنت : اقرأ لي هذه الكلمة " بيلاذ " إذا استجاب التلميذ/التلميزة بشكل صحيح، فقل أحسنت ، هذه الكلمة هي " بيلاذ " .

أما إذا أخطأ التلميذ/التلميزة ، فقل هذه الكلمة هي " بيلاذ " .

الآن حاول مرة أخرى : اقرأ لي هذه الكلمة " ناسيت " إذا استجاب التلميذ/التلميزة بشكل صحيح، فقل أحسنت ، هذه الكلمة هي " ناسيت " .

أما إذا أخطأ التلميذ/التلميزة ، فقل هذه الكلمة هي " ناسيت " .

هل فهمت المطلوب ؟ هل أنت مستعد ؟ ابدأ .

شغل ساعة التوقيت عندما يبدأ " التلميذ/التلميزة في القراءة . من المهم وضع إشارة " / " لكل كلمة يقرأها التلميذ/التلميزة بشكل غير صحيح .

احسب الكلمات التي يقوم التلميذ/التلميزة بتصحيح نفسه فيها على أنها صحيحة وضع دائرة حول الكلمة. التزم الهدوء إلا عندما تكون استجابة التلميذ/التلميزة على النحو التالي: إذا تردد التلميذ/التلميزة لمدة 3 ثوان ، وأطلب منه أن يستمر في قراءة الكلمات. احسب الكلمة التي قراتها على أنها غير صحيحة . إذا أخطأ التلميذ في السطر الأول انتقل فوراً إلى السؤال التالي بعد 60 ثانية، ضع علامة [عند آخر كلمة قراها التلميذ / التلميزة ثم قل "توقف".

5	صَمَحْ	قَاذِ	مَهْرَامِي	جَزَقْ	رَا
10	لُشِعْ	صَخْرَصُ	حَجِيْبُ	بِي	لِهَسَ
15	خَرْجِلِ	تَافِ	ضَا	زَمَقْلَ	فُرَخْ
20	وَلِحْ	جَمَطَحِ	دُفْ	نُونِكْ	رُكْشِي
25	نَصْرَحْ	رِخْبِ	خَرِيصُ	سَا	صَعْفَطَا
30	مَطْعُ	بِمَتَاخْ	مُدَاكِبْ	بِمَزَخْ	فِعْ
35	ظَاوِصِحْ	دُهْلُمْ	خَمَلَاكْ	هَنْكِرِ	عُمَشْ
40	لُكِدْ	تَبِيْتْ	دَافْ	فُنْطِ	زُبْنُخْ
45	شِدِخْ	رِيكْ	دُعْجْ	أَفِبْ	نَزْدَحَّةْ
50	شَرَبِكْ	عَوْرَكْ	طَاهِشْ	لِنَاءْ	أَفِي

الوقت الذي تشير إليه الساعة _____

تم إيقاف التدريب نظراً لأن التلميذ/ التلميزة لم يستطع قراءة السطر الأول.

أداة التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث – 2014

جزء 3 - قراءة قطعة

قم للتمييز/ للتمييز قطعة القراءة الموجودة في آخر صفحة من نموذج التمييز/التمييز وقل له :

أريد منك أن تقرأ هذه القطعة بصوت عالٍ ، ركز على الحركات ، وعندما تنتهي من قراءتها سوف أسألك بعض الأسئلة عنها.
هل فهمت المطلوب ؟ عندما تقول "ابدأ" اقرأ القصّة . هل أنت مستعد ؟ ابدأ

شغل ساعة التوقيت عندما تقول للتمييز/التمييز " ابدأ" . ضع علامة " / " لكل كلمة يقرأها التلميذ/التمييز بشكل غير صحيح . احسب الكلمات التي يقوم التلميذ/التمييز بتصحيح نفسه فيها على أنها صحيحة. التزم الهدوء إلا عندما تكون استجابة التلميذ/التمييز على النحو التالي: إذا تردد لمدة 3 ثوانٍ ، وشجعه على أن يستمر في قراءة الكلمات، استمر. احسب الكلمة التي تقرأها أنت للتميذ/التمييز على أنها غير صحيحة. بعد 60 ثانية، ضع علامة [عند آخر كلمة قرأها التلميذ/التمييز ثم قل " توقف"

- 8 فاطمةٌ بَلْمِيذَةٌ ذَكِيَّةٌ تُحِبُّ كِتَابَةَ قِصَصٍ قَصِيْرَةٍ شَيْقَةٍ .
- 20 في إِجَارَةِ آخِرِ الْعَامِ ذَهَبَتْ فَاطِمَةُ مَعَ أُخِيْهَا تَامِرٍ إِلَى مَكْتَبَةِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ
- 31 حَيْثُ وَجَدَتْ رُمْلَاءَهَا يَفْرَعُونَ فِي الصَّالَةِ الرَّزْقَاءِ . طَلَبَتْ مِنْ أُخِيْهَا الْجُلُوسَ
- 41 مَعَ أَصْدِقَائِهَا لِقِرَاءَةِ الْقِصَصِ الْمُمْتَعَةِ وَكِتَابَتِهَا . قَالَ تَامِرُ: إِنَّكَ تُحِبِّينَ
- 52 كِتَابَةَ الْقِصَصِ، وَقِرَاءَةَ الْكُتُبِ الْمُفِيْدَةِ. قَالَتْ فَاطِمَةُ لِأُخِيْهَا: أَتَمْنَى أَنْ أَصْبِحَ
- 58 كَاتِبَةً لِلْقِصَصِ الشَّيْقَةِ وَمُؤَلِّفَةً لِلْكُتُبِ الْمُفِيْدَةِ.

الوقت الذي تشير إليه الساعة _____
تم إيقاف التدريب نظراً لأن التلميذ/التمييز لم يستطع قراءة السطر الأول.

لا تسمح للتمييز/التمييز بالاحتفاظ بقطعة القراءة عقب الانتهاء من قراءتها. بعد قراءة كل سؤال أعط التلميذ/التمييز 10 ثنية على الأكثر للإجابة عن كل سؤال. ضع إشارة ✓ في العمود الأول إذا كانت الإجابة صحيحة وفي العمود الثاني إذا كانت الإجابة غير صحيحة. وفي العمود الثالث في حالة عدم الإجابة.

الآن سوف أسألك عدة أسئلة عن القطعة التي قرأتها ، حاول الإجابة عن الأسئلة.			
صحح _____	غير صحيح _____	لا إجابة _____	1- ماذا تُحِبُّ فاطمةُ ؟ (كتابة القصص)
صحح _____	غير صحيح _____	لا إجابة _____	2- أَيْنَ ذَهَبَتْ فَاطِمَةُ مَعَ أُخِيْهَا تَامِرُ ؟ (المكتبة)
صحح _____	غير صحيح _____	لا إجابة _____	3- متى ذَهَبَ تَامِرُ وَ فَاطِمَةُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ ؟ (في إِجَارَةِ آخِرِ الْعَامِ)
صحح _____	غير صحيح _____	لا إجابة _____	4- ماذا طَلَبَتْ فَاطِمَةُ مِنْ أُخِيْهَا تَامِرُ ؟ (الجلوس مع زملائها أو اسدائها / قراءة القصص و كتابتها)
صحح _____	غير صحيح _____	لا إجابة _____	5- ماذا قَالَ تَامِرُ لِأُخِيْهِ فَاطِمَةَ ؟ (تحيين كتابة قصص / قراءة الكتب)
صحح _____	غير صحيح _____	لا إجابة _____	6- مَا أَمْنِيَّةُ فَاطِمَةَ ؟ (تصبح كاتبة للقصص / مؤلفة للكتب)

أداة التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث – 2014

جزء 4 - فهم المسموع

هذا التمرين لا يعتمد على التوقيت . لا يوجد نموذج أو ورقة للتمييز/للتلميذة . في هذا التمرين يقوم الفاحص بقراءة النص التالي مرة واحدة وبصوت عالٍ ، تتم القراءة ببطء أي بمعدل كلمة في الثانية الواحدة .

عقب الانتهاء من قراءة النص، اعط التلميذ/التلميذة 10 ثانية على الأكثر للإجابة عن كل سؤال قل للتلميذ/ للتلميذة :

سوف أقرأ لك النص مرة واحدة ثم أوجه لك بعض الأسئلة . رجاء الاستماع بحرص والإجابة عن الأسئلة على أفضل وجه ممكن . هل فهمت المطلوب ؟

النص:

ذَهَبَ الطَّائِوسُ إِلَى الْغَابَةِ، وَنَادَى: أَنَا مَلِكُ الطُّيُورِ الْعَظِيمِ؛ لِأَنِّي الْأَجْمَلُ ، وَعَلَيْكُمْ طَاعَتِي .
قَالَتِ الْخَمَامَةُ: لَكِنَّ صَوْتَ الذِّبِكِ أَجْمَلُ مِنْ صَوْتِكَ . قَالَ الطَّائِوسُ: لَنْ أَسْمَحَ لِلذِّبِكِ بِالصِّيَاحِ .
قَالَ الذِّبِكُ: لَنْ أَطِيعَ أَمْرَكَ . غَضِبَ الطَّائِوسُ ، وَهَجَمَ عَلَيْهِ، وَتَنَفَّ رِيشَهُ .
عَادَ الذِّبِكُ إِلَى نَيْبَتِهِ حَزِينًا . وَقَفَ الطَّائِوسُ عَلَى تَلَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ مَرْهُوًا بِانْتِصَارِهِ . فَجَاءَتْهُ طَائِرٌ ضَخْمٌ
مِنَ السَّمَاءِ وَاخْتَطَفَ الطَّائِوسَ مِنْ رَأْسِهِ، وَخَلَقَ بِهِ بَعِيدًا . قَالَتِ الطُّيُورُ: هَذَا جَزَاءُ الْمُغْرُورِ الظَّالِمِ .

اسأل التلميذ/ التلميذة :

1	أين ذهب الطَّائِوسُ ؟ (الْغَابَةُ)	اجابة صححة ___	غير صححة ___	لا اجابة ___
2	ماذا قال هذا الطَّائِوسُ لِحَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ ؟ (أَنَا مَلِكُ الطُّيُورِ - وَالْأَجْمَلُ ، وَعَلَيْكُمْ طَاعَتِي)	اجابة صححة ___	غير صححة ___	لا اجابة ___
3	لماذا لم يسمح الطَّائِوسُ لِلذِّبِكِ بِالصِّيَاحِ عَالِيًا ؟ (لِأَنَّ الْخَمَامَةَ قَالَتْ لَهُ الذِّبِكُ أَجْمَلُ مِنْ صَوْتِكَ)	اجابة صححة ___	غير صححة ___	لا اجابة ___
4	كيف أوقف الطَّائِوسُ الذِّبِكِ مِنَ الصِّيَاحِ ؟ (هَجَمَ عَلَيْهِ وَتَنَفَّ رِيشَهُ)	اجابة صححة ___	غير صححة ___	لا اجابة ___
5	كيف شعر الذِّبِكُ عندما فقد ريشه ؟ (حَزِينًا / بِالْحُزْنِ)	اجابة صححة ___	غير صححة ___	لا اجابة ___
6	لماذا وقف الطَّائِوسُ على تلة مرتفعة ؟ (مَرْهُوًا بِانْتِصَارِهِ / لِأَنَّهُ مَنَعَ الذِّبِكُ مِنَ الصِّيَاحِ)	اجابة صححة ___	غير صححة ___	لا اجابة ___
7	في نهاية القصة ، ما الجزاء الذي استحقه الطَّائِوسُ نظرًا لِعُورِهِ وَظُلْمِهِ ؟ (اخْتَطَفَتْهُ طَائِرٌ مِنْ رَأْسِهِ / خَلَقَ بِهِ طَائِرًا بَعِيدًا) .	اجابة صححة ___	غير صححة ___	لا اجابة ___

أداة التقييم القومي الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث – 2014

جزء 5 - متاهة الفهم

٣ دقائق (١٨٠ ثانية)

<p>بعد مرور ٣ دقائق، سنقول "توقف".</p> <p>حين يتردد الطفل لمدة تزيد على ٣ ثوانٍ في قراءة الكلمة. أشر إلى الكلمة التالية وقل: "لنكمل من فضلك"</p> <p>قاعدة التوقف المبكر: إذا أخطأ التلميذ في الاختيارات الأربعة الأولى؛ قل "شكرًا" وأوقف التمرين. ضع علامة (x) في المربع الموجود في أسفل الصفحة.</p> <p>ترك للطفل ١٠ ثواني على الأكثر كي يجيب عن كل اختيار.</p> <p>حين يتردد الطفل لمدة تزيد على ١٠ ثواني في الاختيار، أشر إلى الكلمة التالية وقل: "لنكمل من فضلك"</p>	<p>قدم للتلميذ/ة الصفحة الأولى من صفحات تقييم المتاهة، وقل: في هذا النشاط، سوف تقرأ قصة من نوع خاص! فقد تم استبدال بعض الكلمات في القصة بمجموعة من ثلاث كلمات، عليك أن تختار أنت الكلمة الأكثر مناسبة للقصة من مجموعة الكلمات الثلاث، وأشر إلى الكلمة التي تعتقد أنها الأفضل.</p> <p>سنبدأ بالتدريب معاً على ذلك هنا (أشر إلى الجملة)، سوف نقوم بقراءة الجملة الأولى لنفسك بينما أقوم أنا بقراءتها بصوت عالٍ.</p> <p>كان أشرُف يَقبُ على جانيب الطريق، الآن سوف أقرأ الجملة التالية: وكانت (السفن - الطيور - السيارات) تسيرُ بسرعة.</p> <p>كلمة "السيارات" تتناسب مع بقية القصة؛ أشر إلى الكلمة "السيارات". (تأكد من أن التلميذ قد أشر إلى الكلمة الصحيحة).</p> <p>لنقرأ الجملة التالي: حاول أشرُف (الغبر - النوم - اللعب) إلى الجانب الأخرى، ما الكلمة المناسبة هنا في هذه الجملة؟ (استمع إلى التلميذ)؛ (إن كان مصيباً؛ قل)؛ نعم، كلمة "العبور" تناسب القصة تماماً؛ أشر إلى الكلمة "العبور". (وإن كانت الإجابة خطأ؛ قل): لا، في الواقع إن كلمة "العبور" تناسب الجملة بصورة أفضل؛ أشر إلى الكلمة "العبور" وانطق الكلمة.</p> <p>أما فيما يتعلق بالجملة الأخيرة؛ فأريد منك أن تقرأ بنفسك وتشر إلى الكلمة التي تناسب الجملة بصورة أفضل. اعمل بسرعة، ولكن ليس بهذه السرعة الكبيرة التي تجعلك تقع في الخطأ. الآن اقرأ الجملة. (اعط التلميذ وقتاً كي يقرأ الجملة ويضع دائرة حول الكلمة).</p> <p>كلمة "توقف" صحيحة؛ فإذا كنت قد أشر إلى كلمة أخرى؛ ضع خطأ عليها، وأشر إلى كلمة "توقف".</p> <p>اطلب من التلميذ أن يقلب الصفحة. عندما أقول "ابدأ" اقرأ الكلمات بسرعة ودقة بقدر ما تستطيع، وكلما رأيت مجموعة من الكلمات؛ انطق الكلمة الصحيحة. سوف أصمت أنا وأستمع إليك. هل تفهم ما سوف تقوم بعمله؟ هل أنت مستعد؟ ابدأ.</p>
	<p>الوقت المتبقي من وقت التمرين (عدد الثواني):</p> <p>ضع علامة (x) في هذا المربع في حال أوقفت هذا الجزء من التقييم لأن الطفل أخطأ في الاختيارات الأربعة الأولى.</p>

اسْتَيْقَظَ حُسَامٌ مِنْ (الْحُجْرَةِ - النَّوْمِ - الْأَكْلِ) مُبَكَّرًا ، حَمَلَ بُنْدُوقِيَّةَ الصَّيْدِ وَقَلِيلًا
مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ ، وَخَرَجَ مِنْ (الْمَدْرَسَةِ - الْحَقْلِ - الْبَيْتِ) .
ذَهَبَ حُسَامٌ إِلَى الصَّحْرَاءِ بِنَحْتِ عَنْ (كُرَّةٍ - مَاءٍ - صَيْدٍ) يَعودُ بِهِ إِلَى
(الْمَصْنَعِ - الْبَيْتِ - الْحَقْلِ) ، فَرَأَى غَزَالَةً جَمِيلَةً تَرْعَى الْعُشْبَ فِي
(الْجَبَلِ - الْحَقْلِ - الْعُشْبِ) الْمُقَابِلِ ، رَفَعَ بُنْدُوقِيَّتَهُ ، وَصَوَّيَهَا نَحْوَ
(الدَّرَاجَةِ - الْغَزَالَةِ - السَّيَّارَةِ) ، فَانْتَبَهَتِ الْغَزَالَةُ ، فَهَرَبَتْ بِسُرْعَةٍ مِنَ الْمَكَانِ .
جَرَى حُسَامٌ مُسْرِعًا (أَمَامَ - فَوْقَ - خَلْفَ) الْغَزَالَةِ ، وَأَخَذَ يَتَلَقَّطُ هُنَا وَهُنَا
بَاحِثًا عَنْهَا ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ لَهَا أَثْرًا ، وَبَعْدَ (بَحْثٍ - سُرْعَةٍ - رَاحَةٍ) وَمَشَقَّةٍ
رَأَى الْغَزَالَةَ جَالِسَةً ، فَرَفَعَ بُنْدُوقِيَّتَهُ بِحَدَرٍ ،
(كَسَرَهَا - صَوَّيَهَا - سَمِعَهَا) نَحْوَ الْغَزَالَةِ ، وَقَبِلَ أَنْ يُطْلِقَ
(السَّهْمَ - الْكُرَّةَ - الرَّصَاصَ) ، رَأَاهَا تُرَضِعُ صَغِيرَهَا ، فَوَضَعَ حُسَامٌ الْبُنْدُوقِيَّةَ
جَانِبًا ، وَجَلَسَ (يَفَكِّرُ - يَأْكُلُ - يَلْعَبُ) فِي هَذِهِ الْأُسْرَةِ الصَّغِيرَةِ وَالسَّعِيدَةِ ، ثُمَّ
مَضَى دُونَ أَنْ (يُزْعِجَهَا - يُضْحِكَهَا - يُسْمِعَهَا) عَائِدًا إِلَى
(النَّادِي - الْمَنْزِلِ - الْحَدِيقَةِ) . فِي الْمَسَاءِ بَعْدَ عَوْدَتِهِ جَلَسَ حُسَامٌ مَعَ
رُوحَتِهِ وَأَوْلَادِهِ ، وَ(رَأَى - حَكَى - أَرْسَلَ) لَهُمْ قِصَّتَهُ مَعَ الْغَزَالَةِ .

ملحق ب: فواصل الثقة بنسبة 95% لمتوسط درجات المهام الفرعية
لتقييم مهارات القراءة في الصف الثالث – 2013 و 2014

جدول ب-1: فواصل الثقة بنسبة 95% للتقييم الأساسي لمهارات القراءة في الصف الثالث، 2013

المهمة الفرعية لتقييم القراءة في الصفوف الأولى	متوسط نتائج الصف الثالث	نطاق الثقة بنسبة 95% الطرف الأدنى من النطاق	نطاق الثقة بنسبة 95% الطرف الأعلى من النطاق	النطاق
التعرف على أصوات الحروف (عدد الأصوات الحروف الصحيحة في الدقيقة)	18.87	17.56	20.19	2.63
الكلمات ليس لها معنى (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	5.94	5.47	6.42	0.95
الطلاقة في القراءة الشفهية - لمدة 60 ثانية مع التشكيل (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	21.95	20.33	23.56	3.23
الفهم القرآني عدد الإجابات الصحيحة (6 بحد أقصى)	1.59	1.46	1.71	0.25
فهم المسموع عدد الإجابات الصحيحة (7 بحد أقصى)	3.22	3.07	3.37	0.30
متاهة الفهم عدد الاختيارات الصحيحة (14 بحد أقصى)	3.60	3.27	3.94	0.67

جدول ب-2: فواصل الثقة بنسبة 95% للتقييم الثاني لمهارات القراءة في الصف الثالث، 2014

المهمة الفرعية لتقييم القراءة في الصفوف الأولى	متوسط نتائج الصف الثالث	نطاق الثقة بنسبة 95% الطرف الأدنى من النطاق	نطاق الثقة بنسبة 95% الطرف الأعلى من النطاق	النطاق
التعرف على أصوات الحروف (عدد الأصوات الحروف الصحيحة في الدقيقة)	27.69	24.98	30.40	5.42
الكلمات ليس لها معنى (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	7.52	6.47	8.56	2.09
الطلاقة في القراءة الشفهية - لمدة 60 ثانية مع التشكيل (عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة)	20.68	17.92	23.44	5.52
الفهم القرآني عدد الإجابات الصحيحة (6 بحد أقصى)	1.29	1.09	1.49	0.40
فهم المسموع عدد الإجابات الصحيحة (7 بحد أقصى)	2.41	2.12	2.70	0.58
متاهة الفهم عدد الاختيارات الصحيحة (14 بحد أقصى)	3.46	2.95	3.97	1.02